

تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا
في جنوب تايلاندية

بحث جامعي

إعداد:

ويفادا زين عالمين

رقم القيد : ١٠١٥٠١١٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و العلم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا
في جنوب تايلاندية

مقدم للحصول على درجة بكوريوس (سرجانا)
لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

ويفادا زين عالمين

رقم القيد : ١٠١٥٠١١٤

الإشراف :

الحاج قامي أكيد جوهرى



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و العلم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

استهلال

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُبِينٌ

Dan Sesungguhnya Kami mengetahui bahwa mereka berkata: "Sesungguhnya Al Quran itu diajarkan oleh seorang manusia kepadanya (Muhammad)". Padahal bahasa orang yang mereka tuduhkan (bahwa) Muhammad belajar kepadanya bahasa 'Ajam[840], sedang Al Quran adalah dalam bahasa Arab yang terang. (Qs. An Nahl : 103)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :
أمي المحبوبة نور أيدا مشيطة و أبي المحبوب محمد أغوس حنيف
و أخي محمد نوفل شهل
عسى الله أن ير حمهم و يحفظهم في صحة و عافية و سلامة الدين و الدنيا و
الآخرة
جميع أساتيذني و أستاذاتي
الذين علموني أكثر العلوم عسى الله أن ينفعني بعلومهم و جعلهم الله من العابدين
الأمينين السالمين في الدين و الدنيا و الآخرة



كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لشكنا به العزيز الحكيم إلى القسطاس القويم والصراف المستقيم وأنقذنا بنبيه الكريم. والصلاة والسلام على النور المبين نبينا محمد وعلى آله وصحبه قدوة المقتدين. وصفوة المهتدين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أقدم الشكر الخالص و التقدير العظيم لجميع الذين يدفعونني ويشجعونني في كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع: " تعليم مهارة الكلام في المعهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية " وتسر الباحثة أن بقدّم أجمل الشكر و التقدير إلى:

١. فضيله الدكتور الحاج موجيا رهرجو الماجستير, مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
٢. فضيله الدكتور نور علي الماجستير, عميد كلية علوم التربية و التعليم.
٣. فضيله الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير, رئيسة قسم تعليم اللغة العربية.
٤. فضيله الأستاذ قامى إكيد جوهرى الماجستير, كمشرف هذا البحث الجامعي الذي أرشدني ووجهني في كل مر احل إعداد هذا البحث الجامعي.
٥. فضيله الدكتورة سلاله كمتحنة هذاالبحث.
٦. جميع و الأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية و التعليم.
٧. والدي المحترمين, أخي, الذين يشجعونني في كتابة هذا البحث.
٨. فضيلة الأستاذة فريدة كارينق كمدرسة اللغة العربية في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية.
٩. أخواتي المحبوبات ثريّا فاطن هجرية ودية دين أمينة وحكمة فطرين.
١٠. أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١١.

١١. بنات معهد دار الحكمة الإسلامي.

و جزاء لهم على مساعدة و دعائهم عسى الله أن يجزيهم أحسن الجزاء و
يزيدهم الفضل, أمين يارب العالمين.

مالانق, ١١ نوفمبر ٢٠١٥

الباحثة

وفادا سين عالمين

١٠١٥٠١١٤



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

قد استلمت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث

الجامعي الذي ألقته الطالبة:

الإسم : سيدة ويفادا زين عالمين

رقم القيد : ١٠١٥٠١١٤

الموضوع : مشكلات تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في

جنوب تايلاندية.

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

للسنة الدراسية ٢٠١٤/٢٠١٥.

تقريراً بمالانج، ٩ نوفمبر ٢٠١٥

عميد كلية علوم التربية والتعليم


الدكتورة نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥.٤٠٣١٩٩٨.٣١

اقرار الباحثة

أن الموقع أدناه وبياناتي كآتي :

الإسم : سيدة ويفادا زين عالمين

رقم القيد : ١٠١٥٠١١٤

العنوان : مالانق

أقرر بأق هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق تحت العنوان: مشكلات تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية.

حضرته وكتبته بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

حرر هذا الإقرار بناء على وغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانق، ٩ نوفمبر ٢٠١٥

توقيع صاحبة الإقرار



سيدة ويفادا زين عالمين

١٠١٥٠١١٤

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية علوم التربية والتعليم

قسم تعليم اللغة العربية



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : سيدة ويفادا زين عالمين

رقم القيد : ١٠١٥٠١١٤:

عنوان البحث : تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية.

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقها درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠١٥

لجنة المناقشة:

١. أحمد مبلغ الماجستير
٢. الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير
٣. الحاج بشري مصطفى الماجستير

تقريراً بمالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠١٥

عميد كلية علوم التربية والتعليم



رقم الوثائق: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١

محتويات البحث

أ	صحيفة الموضوع الخارجية
ب	صحيفة الموضوع الداخلية
ج	استهلال
د	إهداء
هـ	كلمة الشكر والتقدير
ز	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
ح	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
ط	تقرير المشرف
ي	إقرار الباحثة
ك	حجة استشارة المشرف
ل	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
م	مستخلص البحث باللغة العربية
س	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ع	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
فا	محتويات البحث
الفصل الأول : الإطار العام	
١	أ- مقدمة
٤	ب- أسئلة البحث
٤	ج- أهداف البحث
٤	د- فوائد البحث
٥	هـ- حدود البحث
٦	و- تحديد المصطلحات
٧	ز- دراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

٩	أ- المبحث الأول: مفهوم اللغة و مفاهيم عامة
٩	١. مفهوم اللغة
١٠	٢. أهداف تعليم اللغة وتعلمها
١١	٣. تحقيق أهداف متعلم اللغة العربية
١٢	ب- المبحث الثاني: تعليم مهارة الكلام
١٢	١. مفهوم مهارة الكلام

١٤	٢. أهمية تعليم مهارة الكلام
١٦	٣. أهداف تعليم الكلام
١٨	٤. وسائل تعليم مهارة الكلام
١٩	٥. اختبار مهارة الكلام
٢١	٦. تقويم مهارة الكلام
٢٢	٧. طريق تعليم مهارة الكلام
٣٢	ج-المبحث الثالث : مشكلات تعليم مهارة الكلام
٣٢	١. مشكلات تعليم مهارة الكلام
٣٣	أ-المشكلة التي تتعلق بغرض التعميم
٣٤	ب- المشكلة التي تتعلق بكفاءة المعلم
٣٤	ج- المشكلة التي تتعلق بالدارس
٣٥	د- بيئة الطلاب
٣٦	هـ- مادة
٣٨	و- آلة التعميم
٣٩	٢. طريقة

الفصل الثالث : منهجية البحث

٤٠	١. مدخل البحث و أسلوبه
٤١	٢. أدوات جمع البيانات
٤٢	٣. أسلوب تحليل البيانات
٤٤	٤. حضور البائة

الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها

٤٦	١. لمحة عن معهد الدراسات الاسلامية سوخلا
٥١	٢. تعليم مهارة الكلام في المعهد الدراسات سوخلا
٥٤	٣. مشكلات تعليم الكلام في المعهد الدراسات سوخلا
٦١	٤. علاج لمشكلات تعليم الكلام في المعهد الدراسات سوخلا

الفصل الخامس : الخلاصة والاقتراحات

٦٩	أ- ملخص البحث
٧٠	ب- الاقتراحات
٧١	قائمة مراجع المبدئية

مستخلص البحث

ويفادا سين عالمين, ٢٠١٥. تعليم مهارة الكلام في المعهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية. البحث الجامعي, كلية علوم التربية و التعليم, بقسم تعليم اللغة العربية, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: قامى أكيد جوهرى الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تعليم مهارة الكلام و مشكلات و الحلول

في هذا البحث أراد الباحث و صف إجراء تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية و المشكلات المواجهة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية فيها و المحاولات التي يقوم بها المدرس لحل تلك المشكلات. ومن أهداف البحث هو: (١) وصف أهداف تعليم اللغة العربية في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية. (٢) وصف مشكلات تعليم اللغة العربية لمعهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية. (٣) وصف الحل لمشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لمعهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية. يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. الدراسة الكيفية هي منهجية البحث التي تحصل على المعلومات الوصفية بشكل كلمات مكتوبة أو شفوية. وأما أدوات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة, المقابلة, الوثائقية. من هذا البحث يعرف أن تعليم مهارة الكلام في تلك المدرسة لم يتمكن من تحقيق غايته المقررة, و المشكلات المواجهة فيه الحديثة عن تعليم مهارة الكلام. و يقصان نظام المدرس في التعليم و خلقية تربية الطلاب المختلفة و يقصان يشاط الطلاب ليسألوا الدرس الذي لا يفهمونه و عدم بيئة التعليم الجيد و عدم كتاب دليل المتعلم الخاص عن تعليم مهارة الكلام لمعهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية و نقصان إعداد وسائل التعليم و طرق التعليم المطبقة غير مناسبة. و أما المحاولات المستخدمة لحل تلك المشكلات فكما يلي: رمز غاية التعليم و اضحا و إعطاء الفرصة لمدرس لاشتراك الدورات التدريبية و التنقيقية لترقية مستواهم الفنى في تعليم مهارة الكلام و دفع المدرس لأن يهتم حضوره و معرفة طبقات قدرة الطلاب ثم يفرقهم على مستواهم و إعطاء الدرس الزائد للطلاب الضعفاء و إعطاء الوظيفة المعينة للطلاب القادرين و دفع الطلاب و إعطاء الحصة أكثر أن يسألوا الدرس الذي لا يفهمونه و إعداد الفصل الخاص الدافع على الطلاب بأن لا يتكلموا إلا باللغة العربية و تصنيف المادة و كتاب الدليل ثم يوزعها على الطلاب وتكميل وسائل التعليم و اختيار المادة و استخدامها مناسبة بحوائج الطلاب.

ABSTRAK

Miss Wiphada Sen-Alameen. 2015. *Pembelajaran Maharah Kalam Di Madrasah Islammiyah Songkhla, Thailand*, Skripsi. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing : H.Qomi' Akit Jauhari, M. Pd

Kata kunci : *Pembelajaran Maharah Kalam, Problematika dan solusi*

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan : pelaksanaan pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab di *Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, Thailand Selatan*, Problematika yang dihadapi dalam pembelajaran keterampilan berbicara dan upaya guru untuk mengatasi problematika tersebut.

Tujuan dari penelitian ini adalah: 1) Untuk mengetahui tujuan pembelajaran bahasa Arab di *Chariyatham Suksa Foundation School Songkhla, Thailand*. 2) Untuk Mengetahui Problematika Pembelajaran Kalam Di *Chariyatham Suksa Foundation School Songkhla, Thailand*, Mengetahui Solusi Problematika Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Di *Chariyatham Suksa Foundation School Songkhla, Thailand*, dan solusinya

Penelitian ini menggunakan pendekatan Kualitatif deskriptif, yaitu data yang dikumpulkan dalam bentuk kata-kata yang menggambarkan keadaan atau peristiwa yang terjadi di bidang penelitian secara sistematis berdasarkan Kategori dan menggunakan kata-kata yang mudah dimengerti. Penelitian ini menggunakan tiga teknik pengumpulan data, yaitu observasi, wawancara, dan dokumentasi.

Dari hasil penelitian menunjukkan bahwa kendala yang dihadapi dalam pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab di *Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, Thailand Selatan* adalah : tujuan pembelajaran yang kurang jelas, kurangnya guru memperoleh kesempatan memperoleh informasi terkini tentang pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab kurangnya disiplin guru dalam mengajar, latar belakang pendidikan siswa yang heterogen, kurang aktifnya siswa menanyakan pelajaran yang kurang difahami, lingkungan/kondisi belajar yang kurang kondusif, tidak adanya materi dan buku panduan khusus tentang pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab untuk sekolah tersebut, kurang tersedianya media pembelajaran, penggunaan metode pengajaran yang kurang sesuai. Adapun upaya yang dilakukan untuk mengatasi problem tersebut adalah : merumuskan tujuan pengajaran dengan jelas, memberikan kesempatan pada guru untuk mengikuti penataran atau pelatihan dan mendorong guru tersebut untuk banyak membaca buku-buku tentang pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab, mendorong guru tersebut agar lebih memperhatikan kehadirannya, mengetahui tingkat kemampuan siswa, kemudian mengelompokkan mereka sesuai dengan kemampuan mereka, memberikan pelajaran tambahan bagi mereka yang kurang mampu dan memberikan tugas tertentu bagi siswa yang sudah mampu, mendorong dan memberikan kesempatan yang lebih banyak kepada siswa untuk menanyakan pelajaran yang kurang mereka fahami, menyediakan kelas khusus yang mendorong siswa hanya berbicara dengan bahasa arab, menyusun materi dan buku panduan khusus kemudian membagikan kepada siswa, melengkapi media pembelajaran yang diperlukan, memilih dan menggunakan metode yang sesuai dengan kebutuhan dan kesenangan siswa.

ABSTRACT

Miss Wiphada Sen-Alameen, 2015. *Learning Speaking Skills in Chariyatham Suksa Faondation School Songkhla, south Thailand*, Tesis. Faculty of Education and Teaching Science, Arabic Education Departement, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor : H.Qomi' Akit Jauhari, M. Pd

Keywords : *Learning Speaking skill, Problems and solutions*

This observation intens to describe : the implementation of learning speaking skill in Chariyatham sukxa Faondation School Songkhla, south Thailand, the problems faced in it and the teacher's eggorts to solve those problems.

The purposes of this research are 1) to know purposes learning speaking skill in Chariyatham sukxa Faondation School Songkhla, south Thailand. 2) to know what is the problems of learning speaking skill in Chariyatham sukxa Faondation School Songkhla, south Thailand. 3) to know solusi for problems of learning speaking skill in Chariyatham sukxa Faondation School Songkhla, south Thailand.

This research uses descriptive qualitative approach, which data are collected in the form of wordnat describing the circumstances or events that occurred in the field of research systemtically based on the category and uses understandable words. This research uses three data collection techniques. They are observation, interviews, and documentation.

The result of this observation gives forth many problems which are faced in learning speaking skills of Arabic in Chariyatham sukxa Faondation School Songkhla, Thailand, those are : the lack of the purpose ni teaching learning process, the lack of the teacher in gaining the recent information about teaching Arabic speaking skill, the lack of the teacher's discipline in teaching, the background of heterogennous students's education, the lack of the students to ask an about their difficulty, studying condition which isn't conducive, no special books about teaching Arabic speaking skill far school, the lack of teacing-learning media and the usage of unsuitable methods. There are many efforts to solve these problem, formulate the purpose in teaching clearly, give the opportunity for the teacher to join manya trainings and support him to read the books about teaching Arabic speaking skill, support the teacher to give more attention has absence, know the degree of students who have low evemant and give certain assignment for good achievement students, give more opportunityes to the students asking their difficulty, provide special class to support students in complete teaching-learning media needed, choose and use methods which need and pleasure them.

مستخلص البحث

ويفادا سين عالمين, ٢٠١٥. تعليم مهارة الكلام في المعهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية. البحث الجامعي, كلية علوم التربية و التعليم, بقسم تعليم اللغة العربية, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: قامى أكيد جوهرى الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تعليم مهارة الكلام و مشكلات و الطول

في هذا البحث أراد الباحث و صف إجراء تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية و المشكلات المواجهة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية فيها و المحاولات التي يقوم بها المدرس لحل تلك المشكلات.

ومن أهداف البحث هو: (١) وصف أهداف تعليم اللغة العربية في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية. (٢) وصف مشكلات تعليم اللغة العربية لمعهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية. (٣) وصف الحل لمشكلات تعليم مهارة الكلام للغة العربية لمعهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية.

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. الدراسة الكيفية هي منهجية البحث التي تحصل على المعلومات الوصفية بشكل كلمات مكتوبة أو شفوية. وأما أدوات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة, المقابلة, الوثائقية.

من هذا البحث يعرف أن تعليم مهارة الكلام في تلك المدرسة لم يتمكن من تحقيق غايته المقررة, و المشكلات المواجهة فيه الحديثة عن تعليم مهارة الكلام. و يقصان نظام المدرس في التعليم و خلقية تربية الطلاب المختلفة و يقصان يشاط الطلاب ليسألوا الدرس الذي لا يفهمونه و عدم بيئة التعليم الجيد و عدم كتاب دليل المتعلم الخاص عن تعليم مهارة الكلام لمعهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تيلاندية و نقصان إعداد وسائل التعليم و طرق التعليم المطبقة غير مناسبة. و أما المحاولات المستخدمة لحل تلك المشكلات فكما يلي: رمز غاية التعليم و اضحا و إعطاء الفرصة لمدرس لاشتراك الدورات التدريبية و التنقيقية لترقية مستواهم الفنى في تعليم مهارة الكلام و دفع المدرس لأن يهتم حضوره و معرفة طبقات قدرة الطلاب ثم يفرقهم على مستواهم و إعطاء الدرس الزائد

للطلاب الضعفاء و إعطاء الوظيفة المعينة للطلاب القادرين و دفع الطلاب و إعطاء الحصة أكثر أن يسألوا الدرس الذي لا يفهمونه و إعداد الفصل الخاص الدافع على الطلاب بأن لا يتكلموا إلا باللغة العربية و تصنيف المادة و كتاب الدليل ثم يوزعها على الطلاب و تكميل وسائل التعليم و اختيار المادة و استخدامها مناسبة بحوائج الطلاب.



ABSTRACT

Miss Wiphada Sen-Alameen, 2015. *Learning Speaking Skills in Chariyatham Suksa Faondation School Songkhla, south Thailand*, Tesis. Faculty of Education and Teaching Science, Arabic Education Departement, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor : H.Qomi' Akit Jauhari, M. Pd

Keywords : *Learning Speaking skill, Problems and solutions*

This observation intens to describe : the implementation of learning speaking skill in Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, south Thailand, the problems faced in it and the teacher's eggorts to solve those problems.

The purposes of this research are 1) to know purposes learning speaking skill in Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, south Thailand. 2) to know what is the problems of learning speaking skill in Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, south Thailand. 3) to know solusi for problems of learning speaking skill in Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, south Thailand.

This research uses descriptive qualitative approach, which data are collected in the form of wordnat describing the circumstances or events that occurred in the field of research systemtically based on the category and uses understandable words. This research uses three data collection techniques. They are observation, interviews, and documentation.

The result of this observation gives forth many problems which are faced in learning speaking skills of Arabic in Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, Thailand, those are : the lack of the purpose ni teaching learning process, the lack of the teacher in gaining the recent information about teaching Arabic speaking skill, the lack of the teacher's discipline in teaching, the background of heterogennous students's education, the lack of the students to ask an about their difficulty, studying condition which isn't conducive, no special books about teaching Arabic speaking skill far school, the lack of teacing-learning media and the usage of unsuitable methods. There are many efforts to solve these problem, formulate the purpose in teaching clearly, give the opportunity for the teacher to join manya trainings and support him to read the books about teaching Arabic speaking skill, support the teacher to give more attention has absence, know the degree of students who have low evemant and give certain assignment for good achievement students, give more oportunities to the students asking their difficulty, provide special class to support students in complete teaching-learning media needed, choose and use methods which need and pleasure them.

ABSTRAK

Miss Wiphada Sen-Alameen. 2015. *Pembelajaran Maharah Kalam Di Madrasah Islammiyah Songkhla, Thailand*, Skripsi. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing : H.Qomi' Akit Jauhari, M. Pd

Kata kunci : *Pembelajaran Maharah Kalam, Problematika dan solusi*

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan : pelaksanaan pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab di *Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, Thailand Selatan*, Problematika yang dihadapi dalam pembelajaran keterampilan berbicara dan upaya guru untuk mengatasi problematika tersebut.

Tujuan dari penelitian ini adalah: 1) Untuk mengetahui tujuan pembelajaran bahasa Arab di *Chariyatham Suksa Foundation School Songkhla, Thailand*. 2) Untuk Mengetahui Problematika Pembelajaran Kalam Di *Chariyatham Suksa Foundation School Songkhla, Thailand*, Mengetahui Solusi Problematika Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Di *Chariyatham Suksa Foundation School Songkhla, Thailand*, dan solusinya

Penelitian ini menggunakan pendekatan Kualitatif deskriptif, yaitu data yang dikumpulkan dalam bentuk kata-kata yang menggambarkan keadaan atau peristiwa yang terjadi di bidang penelitian secara sistematis berdasarkan Kategori dan menggunakan kata-kata yang mudah dimengerti. Penelitian ini menggunakan tiga teknik pengumpulan data, yaitu observasi, wawancara, dan dokumentasi.

Dari hasil penelitian menunjukkan bahwa kendala yang dihadapi dalam pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab di *Chariyatham suksa Faondation School Songkhla, Thailand Selatan* adalah : tujuan pembelajaran yang kurang jelas, kurangnya guru memperoleh kesempatan memperoleh informasi terkini tentang pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab kurangnya disiplin guru dalam mengajar, latar belakang pendidikan siswa yang heterogen, kurang aktifnya siswa menanyakan pelajaran yang kurang difahami, lingkungan/kondisi belajar yang kurang kondusif, tidak adanya materi dan buku panduan khusus tentang pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab untuk sekolah tersebut, kurang tersedianya media pembelajaran, penggunaan metode pengajaran yang kurang sesuai. Adapun upaya yang dilakukan untuk mengatasi problem tersebut adalah : merumuskan tujuan pengajaran dengan jelas, memberikan kesempatan pada guru untuk mengikuti penataran atau pelatihan dan mendorong guru tersebut untuk banyak membaca buku-buku tentang pengajaran keterampilan berbicara bahasa arab, mendorong guru tersebut agar lebih memperhatikan kehadirannya, mengetahui tingkat kemampuan siswa, kemudian mengelompokkan mereka sesuai dengan kemampuan mereka, memberikan pelajaran tambahan bagi mereka yang kurang mampu dan memberikan tugas tertentu bagi siswa yang sudah mampu, mendorong dan memberikan kesempatan yang lebih banyak kepada siswa untuk menanyakan pelajaran yang kurang mereka fahami, menyediakan kelas khusus yang mendorong siswa hanya berbicara dengan bahasa arab, menyusun materi dan buku panduan khusus kemudian membagikan kepada siswa, melengkapi media pembelajaran yang diperlukan, memilih dan menggunakan metode yang sesuai dengan kebutuhan dan kesenangan siswa.

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية يتمّ بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهاذا الظواهر النطقية^١. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٢. وهي لغة القرآن و إحدى وسائل الاتصال الدولي، ولذلك تعليم اللغة العربية هو حاجة لجميع الناس و لأمة المسلمين خاصا.

والتعليم هو شيء مهم في حياة الإنسان. بتطور الزمان فسيتطور نوعية التعليم. تهتمّ المدرسة على نوعية التعليم فيها. و الغرض منه، لطباعة الأجيال و الخريجين له سعة العلم و المعرفة. في كل المدرسة، يختلف طرق تدريس المدرس، بوجود هذا الخلاف العلم و المعرفة. في كل المدرسة، يختلف طرق تدريس المدرس، بوجود هذا الخلاف سسبب على تخالف عملية التعليم و تعلمة. طريقة تدريس المدرس يتحقق على نجاح المدرس في عملية التعليمية. العوامل الأساسي لوجود عملية التعليم و التعلم هي وجود المدرس و التلاميذ.

إن اللغة العربية أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة وكتابة، ويعتبر الكلام الفن الثاني بعد الاستماع، والكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطلاب إلى إتقان في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من التكلم بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها أكثر من ملا بين الناس في العالم، و وسيلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم ولقضاء حوائجهم. ومع ذلك هي

^١ خليل أحمد عمارة، تحليل اللغوي، ط ١. (مكتبة المنار، ١٩٨٧م) ص ٥
^٢ الشيخ المصطفى الغلياني. جامع الدروس العربية. ط ٣. (بيروت: دار الفكر: ٢٠٠٥م) ص ٧

ضرورة من ضرورات الحياة ولا حجة لمن يهمل الجنب الشفهي، ويهتم الجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود يتكلمها.

بدأ تعليم اللغة العربية من المعاهد والمجالس الدينية وأهداف تعليمها قدرة المسلم على قراءة القرآن والمصادر الدينية الأخرى وفهمها، وكذلك استطاعة المسام في الاتصال العالمية.

ولنيل تلك الأهداف تدرس فيها اللغة العربية في المدارس والمعاهد الإسلامية. واللغة العربية لديها العناصر والمهارات. فلا بد لكل المدرسة أن تدرس تلك العناصر يعني الأصوات والمفردات والقواعد والدلالة. وكذلك المهارات يعني مهارة الإستماع ومهارة الكلام والمهارة القراءة و مهارة الكتابة.

لا بد لتدريس أن يتضمن على كل العناصر والمهارات لحصول على الأهداف تعليم اللغة العربية. ولكي يستطيع التلاميذ أن يحوزو كفاءة جيدة في جميع الناحية في اللغة العربية. وهو أيضا وسيلة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى والتحدث بها سليمة فصيحة بشكل جيد.

ومعهد الدراسات الإسلامية تشارياتم سوخلا في جنوب تايلاند، هي أحدي المدرسة من المدارس الإسلامية في بلاد تايلاند. تقع هذه المدرسة في منطقة سوخلا في تايلاند. لهذه المدرسة فصول من مرحلة الروضة حتى مرحلة الثانوية. لهذه المدرسة مزايا كثيرة و من ناقيات متنوعات. هذه المدرسة مشهورة في تايلاند لأنها مدرسة إسلامية نموذجية. ولديها البرنامج المكثف لتعليم اللغة الإنجليزية و اللغة العربية (Arabic and English Intensive Program).

تختلف بالمدارس الأخرى، في هذه المدرسة تهتم علت استخدام اللغة العربية أكثر. كما قد كتب في رؤية هذه هي المدرسة التي تتفوق في مجالات اللغة، والفقه، والتفسير، والحديث، والتصوف وغيرها. واللغة العربية تستخدم في جميع المدة الدينية مثل الفقه، والتفسير، والحديث، والتصوف والعقيدة والمصطلح الحديث. والمعهد الدراسات الإسلامية تشارياتم سوخلا في جنوب. تايلاند من إحدى المدارس. التي تخرج

المتخريجين الجيدين في اللغة العربية. ومن أسبابها هي تستخدم هناك الطريقة الجيدة في تعليم اللغة العربية.

معهد الدراسات الإسلامية هي إحدى المدارس الإسلامية التي تعلم فيها العلوم الدينية ودخل فيها اللغة العربية. ويرجى من تعليمها أن يحصل الطلاب إلى درجة مرضية من حيث أهداف تعليم اللغة العربية. ومهارة الكلام من المهارات اللغوية الأربع التي يجب على جميع الطلاب بامعهد الدراسات الإسلامية أن يمكوها إلى جانب المهارات الأخرى. ووجد الباحث أن طلاب معهد الدراسات الإسلامية لا أحد يتكلم فصيحاً باللغة العربية لو كان كلمة واحدة. وقال أحد مدرّس اللغة العربية بتلك المدارس أن الهدف في تعليم اللغة العربية ليس لمجرد المعرفة فحسب، بل يحتاج بوصفها أداة للاتصال. ونتائج الدراسي لطلاب معهد الدراسات الإسلامية لم تتصل إلى درجة مرضية. وهذه المشكلة تسببها العوامل الكثيرة إما من مشكلات اللغوية التي جاءت من نفس اللغة وإم من مشكلات غير اللغوية التي جاءت من العوامل الأخرى.

بناءً على ذلك، اتخذت الباحثة أن يعمل دراسة وصفية لمعرفة مشكلات تعليم مهارة الكلام الذي تعلم معهد الدراسات الإسلامية تشارياتم سوخلا في جنوب تايلاند، ليخبر على جميع المعلمين لهذا مدة اللغة العربية لجميع المؤسسة التربوية التي يعلم فيها تلك المدة، أرادت الباحثة أن تبحث وتطالع عن تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الإسلامية تشارياتم سوخلا في جنوب تايلاند.

وهذه الظاهرة التي تشجع الباحث أية المشكلات في تعليم مهارة الكلام التي تحدث في معهد الدراسات الإسلامية والخاصة بالمشكلات غير اللغوية وكيفية معالجتها. ويرجو الباحث أن ينفع هذا البحث ويكون الإجابة لكل سؤال من المشكلات التي يواجهها كل من طلاب و مدرّسي اللغة العربية.

ب- أسئلة البحث

١. كيف تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا؟
٢. ما المشكلات تعليم المهارة الكلام في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا؟

٣. ما العلام لمشكلات تعليم المهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا؟

ج- أهداف البحث

١. وصف تعليم المهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا.

٢. وصف المشكلات تعليم المهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا.

٣. وصف العلاج لمشكلات تعليم المهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا.

د- فوائد البحث

من هذا البحث أراد الباحث أن يقدم فوائده, فكما يلي :

١- تنمية العلوم :

أ- تقديم الطرق المناسبة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

ب- تقديم أنواع الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

٢- للخطوة :

لدفع تنمية مهنة مدرس مهارة الكلام باللغة العربية بأن يشترك الرقية الفنية, والمجلس البحث, و التدريبات عن تعليم اللغة العربية, خصوصا عن تعليم مهارة الكلام.

٣- للمؤسسة (معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية) :

أ- إعانة الآراء لتقليل المشكلات الموجهة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

ب- إعانة الآراء لإنشاء ميول الطلاب و تنميتها في تدريب مهارة الكلام باللغة العربية.

ت- إعطاء الدوافع إلى مدرس اللغة العربية لأن يدفع تلاميذه في تدريب التكلم باللغة العربية.

ث- إعانة الآراء لإيجاد البيئة الجيدة في تدريب مهارة الكلام .

ج- إعانة الآراء لحل المشكلات الموجهة في تعليم مهارة الكلام .

هـ- حدود البحث

١ . الحدود الموضوعية: تحدد الباحثة هذا الموضوع في مشكلات تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تاييلاندية وتخص الباحثة في المشكلات غير الغوية.

٢ . الحدود المكانية: تحدد الباحثة مكان البحث في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تاييلاندية وعدد الطلاب في معهد الدراسات الإسلامية ١٣٩٩ طالبا و عدد مدرسين ٩٢ مدرسا.

٣ . الحدود الزمانية: في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥

و- تحديد المصطلحات

١. المشكلات

وهي جمع المشكلة^٣ بمعنى المسألة^٤. هي حالة من عدم الرضا عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلي الهدف. ويمكن تعريف المشكلة من منظور آخر علي أنها نتيجة غير مرغوب فيها تنشأ من وجود سبب أو عدة أسباب معروفة أو غير معروفة تحتاج لإجراء دراسات عنها للتعرف عليها حتى يمكن التأثير عليها, كما تختلف المشكلات من حيث درجة حدتها أو تأثيرها. والمشكلة (بالإنجليزية : problem) بصفة عامة هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المؤلف, والمشكلة عائق في سبيل هدف مرغوب, يشعر الفرد ازاءها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف, والمشكلة شيء نسبي فما يعده الطلاب مشكلة قد لا يكون مشكلة عند الكبير^٥

٢. التعليم :

مصدر من علم- يعلم تعليما أي جعله يعلم^٦. وهي عملية مقصودة او غير مقصودة, مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو خارجها في

^٣. لوويس معلوف, المنجيد اللغة الأعلام, بيروت, دار المشرق, ١٩٩٤, ص ٥٢٦.

^٤ Departemen pendidikan dan kebudayaan, kamus bahasa Indonesia, hlm, ٧٠١.

^٥ <http://ar.wikipedia.org/wiki/مشكلة> diakses tanggal ١٨ maret ٢٠١٥.

^٦. لوويس معلوف المرجع السابق, ص ٥٢٦.

وقت محدد أو أي وقت ويقوم بها المعلم أو غير بقصد مساعدة الفرد على التعلم. والتعليم أيضا هو عملية التدريس داخل الفصل أو خارجه, و التدريس أو التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن تقبل ما يلقيه المعلم.^٧ والتعليم عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصك حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلوم.^٨

٣. مهارة الكلام :

مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحدهاء من المتكلم إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^٩

ز- الدراسات السابقة

أما الباحثون السابقون الذين بحثوا عن المسألة التي كادب أن تكون سواء بالمسألة التي سيبحثها الباحث, منهم خير الدين, سنة ٢٠١٥. كان يبحث عن المشكلات. المواجهة في تعليم اللغة العربية عاما أي- كل المهارات في اللغة العربية, مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة مهارة الكتابة.

وقد قام بالبحث في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية, و أما نتائج يحثة أن تعليم اللغة العربية هناك لم يصل إلى الغاية المقصودة. و أسباب ذلك يعود إلى :

١- المعلم :

(أ) الكفاءة الناقصة لدى المعلم فيما تتعلق بالمنهج الدراسي و عدم استخدام المواد الشاملة في التعليم.

(ب) الصعوبة في تدوين المواد من ناحية المعلومات و المهارات و المواقف.

^٧ صالح وعبد العزيز عبد المجيد, التربية وطرق التدريس, دار المعافى, مصر, ص ١٩٩٧.

^٨ محمود يونوس ومحمد قاسم بكر, التربية والتعليم, الجزء الأول, ص ٣٠.

^٩ محمد صالح الشنطى, المهارت اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها, المملكة العربية السعودية : دار الأندلس للنشر والتوزيع,

١٩٩٥ ص ١٩٤٠

ج) صعوبة التمييز بين الزمن المقرر بمنهج تعليم اللغة العربية و المواد المتعلمة.

د) الصعوبة في أداء أداة التعليم.

هـ) الصعوبة في تدوين التقويم.

٢- المتعلم :

أ) زغبة الطلاب الضعيفة في تعليم اللغة العربية.

ب) كانت خفية تعلم الطلاب النظام متنوعة.

ج) نقصان مدافعة الوالدين و البيئة.

ومن الدراسات السابقة أكثرهم يبحثون عن تعليم مهارة الكلام في المدرسة و المعهد و كذلك في الجامعة. فالذلك أراد الباحث التركيز في تعليم مهارة الكلام في الدورة التعريبيه, و بهذا كله اختار الباحث الدورة التدريبية.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم اللغة و مفاهيم عامة

١. مفهوم اللغة

اللغة لغة من الأسماء الناقصة مشتقة من لغا يلغو : إذا تكلم; فمعناها الكلام ; و قيل أصلها لغو , لامها واو , و قيل لغى , لامها ياء, و مصدرها اللغو واللغا'. وقال الكفوي : أصلها (لغى), أو (لغو, جمعها (لغى) و (لغات) ٢. و ذكرها الفيروزأبادي في مادة (لغو) بالواو و جمعها على لغات و لغون ٣

وقال ابن جني : أصلها لغوة ككرة, وقله, وثبة, كلها لامتها واوات, كقولهم كروت بالكرة, وقلوت بالقله, و لأن ثبة كأنها من مقلوب ثاب يثوب. و قالوا فيها لغات و لغون, ككرات و كرون, و قيل منها لغى يلغى إذا هذى ٤.

واللغة اصطلاحاً لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة و مفهومها. و ليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدد للغة, و لعل سبب كثرة التعريفات و تعددها يرجع إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم, فانتقاء تعريف لها ليس بالعملية اليسيرة من هذه التعريفات :

١. هي : أصوات يعبر بها كل قوم عن أراضهم.
٢. هي وسيلة إنسانية خالصة, و غير غريزية إنطلاقاً, لتوصيل الأفكار و الأفعال و الرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية.
٣. هي : وسيلة لتعلم الفرد تعينه على تكييف سلوكه و طبعه حتى يتلائم هذا السلوك و تقاليد المجتمع و أعرافه و سلوكياته في الحياة ٥.

١ أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منور الأفريقي المصري, لسان العرب (بيروت: دار صادر مادة لغا, ١٤١٤), ٢٥١/١٥.

٢ الكليات, أبو البقاء بن موسى الحسني الكفوي, تحقيق عدنان درويش, و محمد المصري, مؤسسة الرسالة لبنان ١٩٩٢, ١٤١٩, ٧٩٦.

٣ القاموس المحيط, للفيروزأبادي, البيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٧ هـ ١٩٩٧ م مادة لغوص ٣٧٨.

٤ الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جنى, تحقيق محمّد علي النجار, البيئة المصرية العامة للكتاب ١٤١٦ هـ ١٩٨٦ م ٣٤/١.

٥ الدكتور هادي بهار, علم اللغة الاجتماعي عند العرب (لبنان : دار الغصون, ١٩٩٨), ٦٢.

و كيفما تعددت التعريفات الاصطلاحية للغة فإنه يمكن القول بأن اللغة نعمة من الله عز و جل للإنسان, مثله مثل كل الحيوانات التي تمتلك نظاما لغة النبات, قال تعالى على لسان سيدنا سليمان عليه السلام : (وورث سليمان داوود و قال يأيها الناس علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شئى إن هذا لهو الفضل المبين)^٦ غير أن لغة الإنسان تتميز بأنها ذات نظام مفتوح بينما الحيوانات الأخرى نظامها التعارفي في نظام مغلق.

لغة أربع مهارات, هي : الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم و المستمع. أما مهارتا القراءة و الكتابة, فوسيلتهما الحرف المكتوب. ويتحقق الاتصال بهاتين المهارتين, دون قيود الزمان و المكان. و من ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات و الخبرات, عبر مهارتي الاستماع و الكلام, و من هنا تعدان مهاتي استقبال, و يقوم الإنسان عبر مهارتي الكلم و الكتابة ببيث رسالته, بما تحويه من معلومات و خبرات, ولهذا السبب, سميتا مهارتي إنتاج. و يلاحظ أن الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر, و هو يمارس الاتماع و القراءة, على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة, و هو يمارس الكلام و الكتابة.^٧

٢. أهداف تعليم اللغة و تعلمها

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف, هي :

١. الكفاية اللغوية : و المقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية, تمييزا و إنتاجا, و معرفته بتراكيب اللغة, و قواعدها الأساسية : نظريا و وظيفيا : و الإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة, للفهم و الاستعمال.

^٦ القرآن, ٢٧: ١٦.

^٧ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و زملاؤه, دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للجميع, ١٤٢٨, ١), ١٧.

٢. الكفاية الاتصالية : ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية, والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته, مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

الكفاية الثقافية : ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة, تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم. وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث, لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته, و في جميع المراحل والمستويات.

٣. تحقيق أهداف متعلم اللغة العربية

يقوم مدرسو اللغة العربية, ومعدو المادة التعليمية, ببذل كل ما لديهم من مهارات وطاقت, لتمكين المتعلم من إتقان الكفايات الثلاث : اللغوية والاتصالية والثقافية. وبملاحظة ما يحققة الطلاب من تعلم, ظهر أن كثيرين منهم يقفون عند حدود الكفاية اللغوية, ويفجزون عن استخدام اللغة العربية وسيلة اتصال. وهناك فريق ثان من الطلاب, يحقق مستوى طيبا من الاتصال باللغة العربية, غير أنه يرتكب كثيرا من الأخطاء اللغوية. وهناك فريق ثالث من الطلاب يلم بكثير من قواعد اللغة العربية, ويمكنه التواصل بها, غير أنه يجهل الثقافة العربية. ويمكن القول, بأن الطوائف الطوائف الثلاث من الطلاب لم تبلغ الغاية المنشودة من تعلم اللغة العربية, وهي إتقان الكفايات الثلاث بمستوى طيب, وبشكل متوازن.

ب. المبحث الثاني : تعليم مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

لقد كان الكلام أول صورة من صور الأداء الغوي و أصبح هو الوسيلة الأساسية للاتصال, و هو الأداة الأكثر تكرارا و ممارسة واستعمالا في حياة الناس وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي. والإنسان الذي يكون قادرا على إدارة الكلام غالبا يكون ذلك سببا في نجاحه في الحياة العامة و الخاصة. إذ يرى معظم الباحثين اللغويين أن حوالي ٩٥% من النشاط

اللغوي يكون نشاطا شفهيًا^٨ والظاهرة المعروفة أن الإنسان يتكلم أكثر مما يكتب, و ما عبره شفهيًا أغلب مما كتبه تحريريا.

والكلام من المهارات الأساسية التي حاول الدارسون إتقانها في تعلم اللغة الأجنبية. و لقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفوي بين الناس. إن هذا كله يعرفنا و يؤكد لنا أن الكلام يأخذ حظا وافرا في ميادين اللغة و الاتصال اللغوي و يؤدي دورا هاما في تعليم اللغة الأجنبية حيث أصبح الفرض الأول فيه.

الكلام لغة القول, أو ما كان مكتفيا بنفس كلامه و الكلمة : اللفظة^٩. و الكلام اصطلاحا : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع, أو على الأقل في ذهن المتكلم. و بناء على هذا, فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع, لا يعد كلاما, بل هي أصوات لا تعنى لها^{١٠}.

يعتبر الكلام من المواد التي تشجع الطلاب على التعبير عن رأيهم و تعويدهم فيه و تكسبهم مهارة المناقشة و حسن الحوار مع غيرهم. و الطرائق الحديثة في تدريس اللغة العربية تهدف إلى حض التلميذ على الكلام أكثر ما يمكن, و لتحقيق هذا الهدف تسير العملية في مرحلتين متتابعتين : الأولى, يفسح المجال أمام التلميذ للكلام في الوقت الذي يتدخل فيه المدرس حاثا و مشجعا. الثانية, يأخذ المدرس هذا الكلام ناقدا و مقوما و مصححا^{١١}.

و إن من بعض أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يعبر الدارس عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية الصحيحة, و يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

المهارة هي الأداء المتقن في الوقت و الجهد و القائم على الفهم. و مما يساعد على اكتساب المهارة أمور. أولا, الممارسة و التكرار.

^٨ محمد صالح الشنطي, المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس للنشر و التوزيع, ١٤١٧), ١٩٤.

^٩ القاموس المحيط, ١/١١٥٥.

^{١٠} أحمد فؤاد محمد عليان, المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها (الرياض : دار المسلم, ١٩٩٢), ٩٢.

^{١١} محمود كامل الناقه و رشدي أحد طعيمة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة إيسيكو, ٢٠٠٣), ١٣٠.

فالممارسة لازمة لاكتساب المهارة, و ينبغي أن يتم الممارسة بالتكرار و الأداء. ثانياً, الفهم. إذ, من دون الفهم تصير المهارة آلية لا تعين صاحبها على المواقف الجديدة و حسن التصرف فيها. ثالثاً, التوجيه. توجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم و- نواحي قوتهم و- ضعفهم و- تعريفهم بأفضل الأساليب للأداء. رابعاً, القدوة الحسنة و التضجيع. القدوة الحسنة تعين على اكتساب المهارة بأن يشاهد الدارس من يتقنون المهارات, سواء من الزملاء أو من مدرس.

و الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة, و عند المتكلمين هو المعنى القائم بانفس الذي يعبر عنه بألفاظ. و في اصطلاح الحياة : الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام هو المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس و مشاعر و خواطر الفرد و ما يريد أن يحصله من معلومات و أفكار للآخرين بأسلوب سليم^{١٢}.

و لمهارة الكلام شقان رئيسان هما : النطق و الحدث. فالنطق هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلى الكثير من التفكير و العملية الذهنية المقعدة, و تعتمد كفاءة المتعلم فيه على الذاكرة السمعية أو الكتابية التي تمكنه من ترديد أصوات سبق له سماعها أو قراءتها, و على التناسق الذهني العضلي بين المخ و أعضاء الكلام من لسان و شفيتين و حبال صوتية, و على تمييز المتعلم بين الصوتيات الساكنة و المتحركة, و قدرته على معرفة النبر و التنغيم و النظام الصوتي لغة التي يريد تعلمها. و يعتبر النطق مهارة فردية يستطيع المتعلم أن- يتعلمها بمعزل- عن المناس-. أما الحديث فهو المشق الاجتماعي, و هو يحتاج إلى عملية ذهنية معقدة تربط بين المعاني, و التعبير الشفهي عنها, و تغيير استجابته لمقتضيات موقف الاتصال بين المتحدثين. و لذا فليس لمحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار و الموضوع و إن كان له بعض الحرية في انبعاث التركيبات و المفردات اللغوية التي يريد أن يعبر بها عن أفكاره^{١٣}.

١. أهمية تعليم مهارة الكلام

^{١٢} محمد إبراهيم الخطيب, طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض : مكتبة التوبة, ٢٠٠٣) ١٤٢.
^{١٣} صلاح عبد المحيد العربي, تعليم اللغات الحية و تعليمها (لبنان : مكتبة بيروت, ١٩٨١) ١٣٨.

اللغة في الأساس هي الكلام, أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام. و الدليل على ذلك ما يلي:^{١٤}

- أ- عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل, حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.
- ب- يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.
- ج- هناك بعض اللغات ما زال منطوقة غير مكتوبة.

فالناس معظمهم يتحدثون أكثر مما يكتبون, و سيطرة الكلمة المنطوقة أكثر من سيطرة الكلمة المكتوبة. و الكلام وسيلة للمعاملة اليومية والاتصال بين الأفراد.

و إذا كان الكلام من أمر لازم وجوده, فكذاك تدريسه. فمن تدريس الكلام تمكين الدارس من القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة, لأنها ذات أثر في حيات الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه و قضاء لحاجته و تدعيم لمكانته بين الناس.

ذكر محمد عبد القادر عن أهمية تدريس الكلام^{١٥} :

١. يستأصل من نفوس الدارسين مظاهر الخوف و فقدان و الخجل, و يعودهم القدرة على الحديث في جماعة.
٢. يعد الدارسين للموافق القيادية و الخطابية بما يتيح له من ارتجال للحديث في المواقف السريعة, و إتقان للإلقاء و تمثيل في الأداء مراعاة للمعاني.
٣. يتيح الفرصة للمعلم أن يكتشف عيوب التفكير و التعبير لدي بعض الدارسين حتى يعمل على معالجتها بصورة سريعة عامة أمامهم. و بذلك تكون الفائدة أعم و أشمل.
٤. وسيلة من وسائل الارتفاع بالمستوى الثقافي عند الدارسين و زيادة معلوماتهم.

^{١٤} عبد الرحمن إبراهيم الفرزان, دروي الدوروات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها - الجانب النظري (مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للجميع, ١٤٢٤), ٣٣-٣٤.
^{١٥} محمد عبد القادر أحمد, طرق تعليم اللغة العربية (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية, ١٩٧٩), ٢٢٤.

من هنا نعرف أن تدريس الكلام يمثل دورا هاما في تزويد الدارس بالقدرة على الحديث و الاتصال مع الغير, و في تنمية ثقة الدارس بنفسه.

٢ . أهداف تعليم مهارة الكلام

و هناك أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية, منها^{١٦} :

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية, و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية الصحيحة.
٣. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم. لصححة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٤. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
٥. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
٦. أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
٧. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة و القصيرة.
٨. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التانيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٩. أن يستخدم بعض اشكال الثقافة العربية الضعيفة و المناسبة لعمره و مستوى الاجتماعي و طبيعة عمله, و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي و الإسلامي.

ولتحقيق هذه الأهداف يتطلب المدرس الدارس من التكرار و الممارسة و التدريبات الكثيرة يتبعها في جميع ساعات التدريس في الفصل أو خارج الفصل. و تصحيح ما يكون فيه من أخطاء يتم مباشرة عقب انتهاء الدارس من كلامه بأساليب مناسبة.

^{١٦} محمود كامل الناقفة و رشدي أحمد طعيمة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة إبسيكو, ٢٠٠٣), ١٣٠.

و إن تعليم الكلام باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثيرة من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك :

١. أن يطلب المتعلم شيئا ما.
٢. أن يتعلم عن الأماكن والاقوات والأشخاص.
٣. أن يطلب من الآخرين عمل شئ ما.
٤. أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
٥. أن يحكي قصة بسيطة, أو يقول شيئا ما لآخرين.
٦. أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شئ ما.
٧. أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.

نظرا من البيان السابق يتضح لنا أن الأهداف العامة من تعليم الكلام هي قدرة الطلبة على نطق الأصوات باللغة العربية وعلى تعبير عن أفكارهم في الكلم أو لجملة بلغة اللسان مطابقا بقواعد النحو و الصرف.

٣. وسائل تعليم مهارة الكلام

يحتاج تعليم مهارة الكلام إلى الكثير من الوسائل و المعينات, ذكر عبد المجيد : " إن من أهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدراس على تعلم مهارة الكلام هي اللوحات الوبرية, والصور العادية والشفافة والافلام الهابطة, ومعامل اللغات"^{١٧}. وقال محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله في المعينات البصرية في تعليم اللغة : " إن المعينات البصرية المستخدمة في أنشطة الكلام مثل الرحلات الميدانية والألعاب اللغوية والمعينات مثل لوحة العرض, واللوحة الوبرية وقرص الساعة, والصور والشرائح والأفلام الشريطية/الثابتة". وتقوم المعينات البصرية المستخدمة في أنشطة الكلام -التي تشمل المحاكاة والإعادة والاستعمال - بالوظائف التالية : تشجيع الطالب على الكلام, تساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى, توفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه^{١٨}.
إعتادا على ذلك, يشجع المعلم على تعليم هذه المهارة بما تتضمنه هذه

^{١٧} عبد المجيد سيد أحمد منصور, المرجع نفسه. ١٢٤.

^{١٨} محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله, المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية, ط. ١, (الرياض : جامعة لملك سعود, ١٩٨٤), ٨٣.

الوسائل من أفكار, ومناقشة محتواها ووصف مكوناتها وممارسة كل الأشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في مهارة الكلام.

بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة النطق والكلام :

١. تستخدم اللوحات الوبرية لتدريب الدارس على النطق والكلام, لأنها منظر يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى.

٢. تستخدم الأفلام الهابطة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه.

٣. تستخدم الصور المفردة و الصور المصاحبة لحوار معين بهدف تقييد المعنى عند الدارس.

٤. يستخدم أيضا قرص الساعة لتعليم الدارسين الوقت, والملصقات والبطاقات التريديية لاثارة اهتمام الدارسين, وجذب انتباههم وتدريبهم على النطق و المهارات اللغوية الأخرى.

اعتمادا على البيان السابق فيبحث الباحث على المعلم عندما قام بتدريس مهارة الكلام أن يستخدم الوسائل التعليمية إما الوسائل البصية أو الوسائل السمعية أو الوسائل السمعية البصيرة.

٤. اختبار مهارة الكلام

ومن أحد الأهداف الذي يسبو إليه مدرس اللغة أثناء تدريس مهارة الكلام هو أن يصل بالدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة و سليمة ودون تلثم أو تردد^{١٩}. و للوصول إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة المحضة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال :

١. التدريب على عناصر اللغة وبصورة خاصة المفردات والتراكيب.
٢. المتدريب على استعمال- اللغة في مواقف المتعبير عن المعنى الشخصية.

^{١٩} محمد عبد الخالق محمد, اختبارات اللغة (المملكة العربية السعودية : جامعة الملك سعود, ١٩٨٩), ١٦٧.

وتهدف اختبارات الكلام أيضا إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة, وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لا بد أن تكون شفوية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة على التكلم. و هذه القدرة لها عدة مستويات, أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع. وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده : ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في المنطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل : مستوى النطق قياس القدرة الكلامية : اختبار الأسئلة مكتوبة, اختبار إعادة الشفوية, اختبار التحويل, اختبار الأسئلة عن الصورة, المحاورة, المقابلة الحرة, المقابلة الموجهة, التعبير الحر .

١. اختبار الأسئلة المكتوبة : هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة, ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفويا.
٢. اختبار إعادة الشفوية : هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع.
٣. اختبار التحويل : هنا يطلب من الطالب أن يحول الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر, مثلا من الأثبات إلى النفي, من الاخبار إلى الاستفهام.
٤. اختبار الأسئلة عن الصورة : تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر. مثلا : اشرح ما ترى في هذه الصورة, ويجوز عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة.
٥. اختبار المحاورة : هنا يأخذ دور الوالد مثلا والطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.
٦. اختبار المقابلة الحرة : هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوده إليه أسئلة غير محددة.
٧. اختبار المقابلة الموجهة : هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفا للأسئلة المعدة مسبقا.
٨. اختبار التعبير الحر: يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق في موضوع يحدده له.

وقال جواندونو : إقامة اختبار الكلام تعتمد على مرحلة المتعلم. و من أشكال التعليم يستطيع المدرس أن يستعمل بالطريقة الراحدة أو بالطريقة الحرة. الطريقة الراحدة مثل الاختبار بالقصة أو تعبير النصوص المتقدمة اللسانية أو الكتابية أو بمساعدة الصور الجذابة. وأما بالطريقة الحرة فإن المدرس يترك المتعلم حراً في التعبير^{٢١}.

وقال محمد علي الخولي : يختبر التعبير الشفهي بعدة الطرق منها :

١. يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة و الصحة.
٢. توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية قصيرة.
٣. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط و يترك بين كل سؤال و آخر وقت كاف للإجابة.
٤. تقدم إلى صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفها في وقت محدد.
٥. يشترك طالبان أو أكثر في محادثة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة^{٢٢}.

٥. التقويم لمهارة الكلام

إن التقويم هو أمر مهم في عملية التعليم لمعرفة قدرة الطلاب على ما قد درسه. فالاختبار لنيل نتيجة الطلاب لا يتحصر على فهم المعلومات المدروسة فحسب، وإنما يتأسس أيضاً بكفاءة- قراءة- الطلاب- على المعلومات. فالنتيجة مجموعة من قدرة الطلاب على المواد الدراسية و الواجبات المنزلية وقدرتهم على الكلام الصحيحة و الطلاقة.

انطلاقاً من المقابلة التي قام به الباحث مع مدرس اللغة العربية والطلاب عن تقييم تعليم مهارة الكلام في هذه الدورة التدريبية، فإن التقويم الذي قام به المدرس على نوع الاختبار الشفهي. ونوع الاختبار الشفهي هو السؤال والجواب يعني أعطى المدرس أسئلة وأجاب الطالب مباشرة. ثم التقديم يعني أمر المدرس الطالب أن يقدم الموضوع و بعد انتهاء التقديم

□

^{٢١} M. Soenardi Djiwandono, Tes Bahasa dalam Pengajaran (ITB Bandung, ١٩٩٦), ٦٩.

^{٢٢} محمد علي الخولي, المرجع نفسه, ١٢٥.

سأل المدرس الطلب عن الموضوع. وهذا الأسلوب يهدف إلى الهدفين وهي لمعفة طلاقة الطلاب وقصاحتهم في الكلام باللغة العربية ولمعرفة قدرات الطلاب في فهم المنطوق. وأسلوب التقويم المستخدم هنا من الأسلوب المناسب لمعرفة قدرة الطلاب في مهارة الكلام إما من جهة الفصاحة والطلاقة كذلك من جهة الفهم.

٦. طرق تعليم مهارة الكلام

يستلزم اختلاف في اكتساب مهارات اللغوية باختلاف طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس في الفصول. إن كانت الطريقة سيئة و غير مناسبة في استخدامها للطلبة فلا يكتسبها بالجد, إن كانب الطريقة جيدة و جديرة فيكتب الطلبة المهارات اللغوية بسهولة و سرعة.

و هناك طرق في تدريس مهارة الكلام منها : طريقة المباشرة, و القواعد و الترجمة, و السمعية و البصرية, و الانتقائية و غيرها. إذ لا توجد للمدرس الكفاءة في استخدام الطريقة و اختيارها فيكون فاشلا في تعليم الكلام أو ناجحا ولكن قليلا. فيختار المدرس طريقة التدريس المناسبة تعتمد على أسس كثيرة منها : طبيعة المادة التي تدرس, خصائص نمو التلاميذ و نوع مستوى التعليم, مدى اقتصادية الطريقة جهدا و وقتا و تكلفة.

يري الطلبة في الدورة التدريبية أن طريقة التدريس لها أثر كبير في اكتساب مهارة الكلام و سيختلف الطلاب في اكتسابا على مختلف الطرق خاصة مستخدمها و هو المدرس في تطبيق الطريقة. و على المدرس أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب أو الطرق التي تناسب بأحوال طلابه.

أ. الطرائق التعليمية

المقصود بطريقة التعليم, الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس, لتحقيق الأ.هداف. المطلوبة من تعلم اللغة. و تتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب, وما يستخدمه من مادة تعليمية, ووسائل معينة. و هناك – اليوم – كثير من الطرائق, التي تعلم بها اللغات الأجنبية, وليس من بين تلك الطرائق, طريقة مثلى, تلائم كل الطلاب. و المبيئات. و الأ.هداف و الظروف, إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا, وأوجه قصور.

وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق, والتمعن فيها, و اختيار ما يناسب الموقف التعليمي, الذي يجد نفسه فيه. و من أهم طرائق تعليم اللغات الأجنبية ما يلي : ١- طريقة القواعد والترجمة. ٢- الطريقة المباشرة. ٣- الطريقة السمعية الشفهية. ٤- الطريقة التواصلية. ٥- الطريقة الانتقائية. وسنعرف لاحقا باختصار بتلك الطرائق.

١. طريقة القواعد الترجمة

من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية, وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية, ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها, ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين : الأم و الأجنبية, وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على طريقة القواعد و الترجمة : إهمالها لمهارة الكلام و هي أساس اللغة, كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة, يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب, أضف إلى ذلك أن المبالغة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها يحرم الطلاب من تلقي اللغة ذاتها : فكثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة و يطلب من طلابه القيام بهذا التحليل. واهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس. و بإيجاز فإن هذه الطريقة تمتاز بما يلي^{٢٣} :

- (١) تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة, ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
- (٢) تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

^{٢٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربي لغير الناطقين بها (الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, ٢٠١١), ٧٨.

(٣) تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية, أي التعميمات, كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.

(٤) كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل. واهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها.
(أ) إجابيتا :

(١) الطلاب الكثيرون.

(٢) الهدف تعليم النحو و المفردات و قراءة النصوص.

(ب) سلبيتها :

(١) تهمل مهارتين لغويتين أساسيتين (الاستماع و الكلام).

(٢) تهمل عنصر الأصوات.

(٣) باستخدام اللغة الأم يقل استخدام اللغة الهدف.

(٤) تعلم عن اللغة و لا تعلم اللغة نفسها.

(٥) تتجاهل كون اللغة وسيلة اتصال.

(٦) تقدم المفردات بدون سند علمي أو نظرية تربوية.

(٧) باعتمادها على الترجمة تحد من طلاقة التفكير باللغة الهدف.

(٨) دور الطالب هو التلقي و المحاكاة.

(٩) لا تراعي الفروق الفردية و لا تصلح للصغار.

٢. الطريقة المباشرة

وهو من أساليب الشائعة المستخدمة في تعليم و تعلم اللغات الأجنبية. والفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب هي ربط الكلمات بالأشياء الدالة عليها, ثم ربط السياق بالتعبير في اللغة المتعلمة, وبما أن السياق قد يكون فكرة أو حديثا حيويا. أعطت الفكرة نبضها الحقيقي^{٢٤}.

كانت المحدثات الكثيرة في تعليم اللغة الأجنبية ظهرت في السنة ١٨٥٠ حتى السنة ١٩٠٠. ومن المحدثات ظهر الطريقة الجديدة سميت بطريقة المباشرة^{٢٥}. هذه الطريقة بسبب المخالفة عن حصوله التعليم

^{٢٤} محمد كامل الناقفة وطعيمة, طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, إيسسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٣ ص ١٣٦.

^{٢٥} Bisri Mustofa dan Abdul Hamid. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Maliki Press ٢٠١٢) Hal ٣٣.

بطريقة القواعد و الترجمة متعلقة بحوائج المجتمع الحديث. كان في وسط قرن ١٩ الميلادية علاقة بين دول أوروبا تكون اجيد وفتح العلة بينهم. و هذه الحالة سبب الاتصال بين مجتمع أوروبا يكون حاجة لهم. فكثير من المداخل في تعليم اللغة ظهر في هذا العصر. عرض بعض علماء اللغة في الإنجليزية و المانية و الفرنسية, و غير ذلك التي فتحو الفرصة لتقديم المداخل في تعليم اللغة. و من هذه الحالة أيضا ولدت طريقة جديدة تسمى بطريقة المباشرة (direct method). و من علماء اللغة يعني فرانشويس جوين (Francois Guoin) و هو معلم اللغة اللاتينية من الفرنسي الذي طور بناء على ملاحظته في استخدام لغة الأم. و كانت هذه الطريقة مشهورة في أول قرن ٢٠ في أوروبا و الأمريكي. وفي نفس الوقت هذه الطريقة تسخدم في تعليم اللغة العربية في الدول العربية و الإسلامية الأخرى في آسيا و حتى إندونيسيا.^{٢٦}

و هي الطريقة التي تركز على تعليم اللغة بالطريق التي يتعلم بها الطفل لغته الأصلية, وذلك باختلاف بيئة اللغة و عدم استخدام اللغة الأصلية للطالب أو أية لغة وسيطية و تستعين هذه الطريقة بالحركة و الصورة و بالوسائل المختلفة للرب بين اللفظ و معناه.^{٢٧} تهدف هذه الطريقة إلى إكتساب الطلاب القدرة على التفكير باللغة التي يتعلمها, سواء كن ذلك فالمحادثة أم في القراءة أم في الكتابة ويتم ذلك بأن يكون استعمال اللغة استعمالا مباشرا بين المعلم و المتعلم دون لجوء إلى الترجمة, و لا بد من مدخل شفهي في تعليم جميع المهارات لشرح المقدرات بالايحاء و الصور و الأفعال و الحركات في ضوء المفردات التي يتعلمها الطلاب.^{٢٨}

هذه الطريقة متطورة على افتراض علماء اللغة أن عملة تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية سواء كما عملية تعليم اللغة الأم. يعني في استخدام اللغة مباشرة مكثف في الإتصال و بالإستماع و الكلام. أمّا الكتابة و القراءة متطورة بعد هما.^{٢٩}

^{٢٦} Op cit. Ahmad Fuad Effend, hal ٤٥.

^{٢٧} دكتور على الحديدة. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكاتبة العربي الطباعة و النشر). ص. ٥.
^{٢٨} رشد أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها و أساليبها (إبسيكو: منشورة المنظمة الإسلامية للدراسة و العلوم و الثقافة, ١٩٨٩), ص. ١٣٠.

^{٢٩} Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat, ٢٠٠٩). hal ٤٦

أ) خصائص الطريقة المباشرة

١. تهدف هذه الطريقة كفاءة اللغة الثانية لسانا حتى يستطيع الطلاب أن يتصلوا في اللغة الثانية.
٢. مدّة الدراسة تحتوي على كتب النصوص فيه دفتر المفردات واستخدامه في الجملة.
٣. المفردات تكون مادّية و موجودة حول الطلاب.
٤. كتاب النصوص مملوء بالتسمية. وغالبا يستطيع الطلاب أو المعلم أن يتمثلها.
٥. تعلم القواعد من الأمثال ثم أخذ الإستنباط.
٦. المفردات المادّية تعلم بالتمثيل والصور. أمّا المفردات المعنوي تعلم باننسب والواقع والشرح.
٧. الكفاءة الإتصالية تعلم سريعل بالأسئلة والجواب.
٨. لقدرة على تدريب الاتصال شفويا بسرعة من خلال التعليم المقررة في أنماط التفاعل المتناوغة.
٩. يكون المعلم والطلاب مستركين. بل دور المعلم إعطاء الحوافز بأمثال النطق والتمثيل والأسئلة. أمّا الطلاب يستجيبون بالتكرار وإجابة الأسئلة وغيرها.
١٠. دقة صحيح القواعد والنطق.
١١. اللغة المدروسة مستخدمة في عملية التعليم. إزالة استخدام اللغة الأم على الإطلاق.
١٢. يكون الفصل بيئة اللغوية لتدريب الطلاب مباشرة.^{٣٠}

٣. الطريقة التواصلية الاتصالية

تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقرير... إلخ.

^{٣٠} Ibid. hal ٤٧

وتعرض المادة في هذه الطريقة, لا على أساس التدرج الغوي, بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلي. ويتم العمل فيهل عبر الأنشطة المتعددة, داخل الوحدة التعليمية. وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية, لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة, وتبادل المعلومات والأفكار, وتسجيل المعلومات واستعادتها, وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة... الخ,

أ) الملامح والإيجابيات^{٣١}

- ١) الاتصال هو الهدف وهو الوظيفة الأساس للغة (الكفاية الاتصالية).
- ٢) تعلم اللغة عن طريق المواقف (في المطعم – في المطار... الخ)
- ٣) تهتم بالجانب الوظيفي للغة.
- ٤) تهتم بالطلاقة اللغوية والمعنى لا الدقة الشكلية.
- ٥) تهتم بالمهارات الأربع دون أن تتقيد بنمط معين أو خط سير واحد للتدريس.
- ٦) تهتم بالأيشطة الصفية.
- ٧) تهتم بالوسائل.
- ٨) تهتم بالأسلوب المتعاوني في تعليم اللغة (تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتنافس فيما بينها)
- ٩) تشجع محاولات الاتصال مهما كانت خاطئة أو متعثرة.
- ١٠) تتمحور حول الطالب لا المعلم.

ب) السلبيات :

- ١) تعدد التطبيقات وكثرة الأنشطة قد تؤدي إلى التشتت.
 - ٢) اقتصار مفهوم الاتصال عند بعض المعلمين على الجانب الشفهي.
 - ٣) عدم تقديم المهارات بشكل مرتب قد يضيع بعض الجوانب المهمة من مهارات اللغة إذا غفل المعلم.
- يرى بعض المعلمين أن دوره في الصف مرشدا ومصححا وضابطا يتعرض لنوع من التهديد.

^{٣١} د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, المرجع نفسه, ٨٣.

٤. طريقة السمعية الشفهية

من أهم أسس هذه الطريقة : عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية, أما القراءة والكتابة, فيقدمان في فترة لاحقة, ويعرضان من خلال مادة شفوية, درب الطالب عليها. ينحصر اهتمام المدرس في المرحلة الأولى في مساعدة الطلاب على إتقان النظام الصوتي والنحوي للغو الأجنبية, بشكل تلقائي. ولا يصرف اهتمام كبير في البداية لتعليم المفردات, إذ يكفي منها بالقدر الذي يساعد الطالب على تعلم النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية. وترى هذه الطريقة وضع الدارس في مواجهة اللغة, حتى يمارسها ويستخدمها. ولا مانع من اللجوء إلى الترجمة, إذا استدعى الأمر ذلك. وينبغي استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة, واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة, مثل المحاكاة والترديد والاستظهار, والتركيز على أسلوب الثياس, مع التقليل من الشرح, والتحليل النحوي. و بدلا من ذلك يتم تدريب الطلاب تدريبا مركزا على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة, الاهتمام بالكلام على حساب المهارات الأخرى, والاعتماد على القياس, دون الأحكام النحوية, والإقلال من اللجوء إلى الترجمة.

(أ) إيجابياتها :

- (١) بتركيزها على الكلام تؤكد على الجانب الاتصالي في اللغة.
- (٢) تهتم بثقافة اللغة, و التفكير باللغة.
- (٣) استخدام الوسائل, و الاهتمام بالتدريبات.
- (٤) التدرج في تقديم اللغة.
- (٥) ضبط المفردات و التراكيب المقدمة للمتعلم.

(ب) سلبياتها :

- (١) بتركيزها على الكلام أهملت أشكالا أخرى من اللغة.
- (٢) التكرار أمر جيد ولكن هناك أساليب أسرع يجب عدم تجاهلها.
- (٣) الفصل بين المهارات اللغوية لا يبلي حاجات الدارسين كافة (متعلم اللغة لأغراض خاصة).

(٤) عدم مراعات. المفروق. المفردية (المجموع يسمعون. - و. الجميع يرددون).

١. طريقة الانتقائية

تري هذه الطريقة أن المدرس حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه, فله الحق في استخدام هذه الطريقة, أو تلك. كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب, ما يراه مناسباً للموقف التعليمي, فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد والترجمة, عند تعليم مهارة من مهارات اللغة, ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة اسمعية الشفهية في موقف آخر. وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من الأسباب التالية: لكل طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة, ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور, وطرائق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض, وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والتراجم. وتأتي الطريقة الانتقائية رداً على الطرق الثلاث السابقة. و الافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة بإيجاز هي^{٣٢}:

- (١) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
- (٢) لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.
- (٣) من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدل من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى, من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث على أنها متكاملة بدل من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.
- (٤) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.
- (٥) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم و حاجاته, وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ من

^{٣٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, المرجع نفسه. ٨٥.

الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

المبحث الثالث : مشكلات تعليم مهارة الكلام

١- مشكلات تعليم مهارة الكلام وكيفية حلها

تعليم اللغة الأجنبية وكذا اللغة العربية وبالخصوص تعليم مهارة الكلام بها هو شئ صعب, يحتاج إلى همة كبيرة. تعليم مهارة الكلام باللغة العربية تعض من تعليم اللغة العربية, توجد في إجراءه مشكلات كثيرة. ويوجد الاعتقاد أن مهارة الكلام باللغة العربية غير فعالية و غير نافعة و غيرها. ولا يتعجب هذا الاعتقاد. لأن في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية مشكلات كثيرة. ومن أمثلتها : في استخدام الطريقة لإلقاء مادة مهارة الكلام باللغة العربية يؤثرها خلفية تربية الطلاب. فالطلاب الذين يتخرجون في المدرسة الابتدائية و المدرسة المتوسطة الإسلامية أو الطلاب الذين ينالون درس الزائد خارج المدرسة مثل المصلى أو المعهد أو غيرهما سيختلفون مع الطلاب الذين يتخرجون في المدرسة الابتدائية و المدرسة المتوسطة العامة, و لا ينالون درس اللغة العربية من قبل خارج المدرسة, فتوجد فيهم مشكلات لإلقاء مادة مهارة الكلام باللغة العربية.

يقال, أن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية عاما, و خصوصا في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب- تايلادية يواجه المشكلات. المتى تحتاج- إلى فكرة- لحلها- وأما المشكلات المواجهة في تعليم مهارة الكلام و كيفية حلها, خصوصا في المدرسة التي يقوم فيها الباحث البحث, سيوضحها الباحث تفصيلا كما يلي:

أ- المشكلة التي تتعلق بغرض التعليم

فبل أن يقام التعليم, لابد أن يكون الغرض مرموزا واضحا ويفهمة كل من يشترك فيه. لأنه إذا لم يكن الغرض مرموزا واضحا فكان التعليم لم يصل إلى غايته المقصودة وصو لا باهرا.

كما قد شرح الباحث أن أغراض تعليم مهارة الكلام كثيرة, ومن أهمها

:

- ١- أي يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- ٢- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ٣- أن يستخدمها في التعبير الشفوي آلة الاتصال مع الآخرين.

لذلك, لكي ينال الطلاب مهارة الكلام و الفهم و القدرة على تعبير آراءهم و استخدامها آلة الاتصال مع الآخرين صحيحا وطلاقة, توجد فيها المشكلات التي يواجهها المدرسون في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية, المثال: الإشراف عن غرض التعليم, و التقنية و تعبير ما في بال الطلاب في صيغ تركيب الجمل و غيرها.

لحل هذه المشكلة, يطلب على المدرس أن يخطط غرض التعليم ويرمزه رمزا واضحا قبل أن يقوم بالتعليم, وكذلك يطلب عليه القدرة لتوضيح الغرض من ناحية مهمة الطلاب, بذلك يستطيع المدرس أن يشرحه على التلاميذ شرحا واضحا ويقبله الدارسون بدون صعب, و يشتر كون في تحقيق ذلك الغرض بالتعلم فعاليا, حتى يمكن أن يحقق الغرض تماما.

ب- المشكلة التي تتعلق بكفاءة المعلم

كانت كفاءة المعلم عاملا من العوامل التي تعين حصول التعليم أو لا. لذلك يطلب على مدرس اللغة العربية, خصوصا مدرس مهارة الكلام أن يكون له شروط معينة, مثل التخصص على المادة المتعلمة, و المهارة الخاصة في تطبيق اللغة المعلمة خصوصا للتكلم مناسبا بقواعد اللغة. إذا كان التعليم الذي يقوم به المدرس بدون المهارة الخاصة في إلقاء المادة, فلا يمكن أن يكون تعليمه يصل إلى غايته المقررة تماما. لحل تلك المشكلة, فينبغي على مدرس اللغة العربية, خصوصا مدرس مهارة الكلام باللغة العربية أن يتزايد المعلومات و الخبرات التي تتعلق بتعليمه

, مثل التقنية أو طريقة تعليم اللغة العربية , بأن يشترك المجلس البحث أو التجويد العملى عن طريقة تعليم مهارة الكلام و غيرها .

ج- المشكلة التى تتعلق بالدارس

كانت خلفية تربية الدارسين وكفاءتهم تؤثر حصول التعليم أو لا . كما هو المعروف , أن الدارسين في أكثر المدارس الثانوية الإسلامية متنوعون , منهم من يتخرج في المدرسة المتوسطة الإسلامية و منهم من يتخرج في المدرسة المتوسطة العامة . فالطلاب الذين يتخرجون في المدرسة المتوسطة الإسلامية فلهم معلومات أساسية عن اللغة العربية أكثر من الطلاب الذين يتخرجون في المدرسة المتوسطة العامة . لأن المتخرجون في المدرسة المتوسطة الإسلامية ينالون العامة لتعلم اللغة العربية من قبل .

كون الطلاب المختلفين يؤثر الإعاقة في إلقاء مادة مهارة الكلام باللغة العربية . إذا كان المدرس يهتم الطلاب الذين لهم قدرة أساسية عن اللغة العربية يكون الفصل أخرج , لأنه لم يكن للطلاب الذين لا يملكون القدرة الأساسية عن اللغة العربية اهتمام وميول , بل بيأسون و يمتنعون اشترك درس مهارة الكلام باللغة العربية . وعكسه , إذا كان المدرس يهتم الطلاب الذين لهم قدرة أساسية عن اللغة العربية , لم يكون الفصل منسجما , لأنه يسبب المل على الطلاب الذين ليس لهم القدرة الأساسية عن اللغة العربية .

نظرا على تلك الإعاقة ينبغى على المدرسة أن يحاول حل الإعاقة بأن يقوم بالاختبار ليعرف إمكانية الطلاب . إذا كان أكثر الطلاب يملكون القدرة الأساسية عن اللغة العربية فينبغى أن يعطي المدرس دورة دروس أو درسا زائدا للطلاب الذين لم يكن لهم قدرة أساسية عن اللغة العربية . وإذا كان أكثر الطلاب لا يتمكنون عن اللغة العربية . فينبغى على المدرس أن يعطي وظيفة زائدة أو خاصة على الطلاب الذين يتمكنون عن اللغة العربية , حتى يستطيعوا . أن- ينموا . إمكاناتهم تحت عناية المدرس بل يعطون الحصة ليسا عدوا أصدقاءهم الذين لا يتمكنون عن اللغة العربية . في هذا الحال يجب على المدرس أن يختار الوظيفة التى

لا تصبح الطلاب يشعرون الثقال, حتى لا يملوا و يمتنعوا لاشتراك
درس مهارة الكلام باللغة العربية.

د- بيئة الطلاب

كما يشرح سابقا, تتكون بيئة الطلاب :

١- بيئة العائلة.

٢- بيئة المدرسة أو الفصل.

٣- بيئة المجتمع.

في هذه المسألة لا يركز الباحث إلا البيئة التي تربط مباشرة بتعليم
مهارة الكلام باللغة العربية, اى بيئة المدرسة أو الفصل.

نظرا على أن البيئة المدرسية بيئة مستمرة من البيئة العائلية, فينبغى
أن لا تكون البيئة المدرسة متخالفة بالبيئة العائلية, لأن ذلك يجعل الطلاب
متحيرين ويمكن أن لا يؤمنوا هتين البيئتين, ويطلبوا البيئة التي يحسبها
مناسبة بفرحهم و حريتهم, و لا يحبون أن يشرفهم الوالدان في العائلة أو
المدرس. في الدراسة. بل ينقص جهدهم في التعلم و يؤثرون على أصدقاءهم
الأخرين.

نظرا على أن البيئة المدرسية, خصوصا في المدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية بأسورو أن كأنها لا تدفع لإيجاد الموقف الجيد في تعليم
مهارة الكلام. هذا الحال تسببه خلفية تربية الطلاب المختلفة و نقص
الدافعة من أهمية مهارة الكلام باللغة العربية.

لذلك يطلب على مدرس مهارة الكلام باللغة العربية أن يقدروا
لإيجاد المدرسية الجيدة التي تكره على الطلاب أن لا يتكلموا إلا باللغة
العربية, حتى يستطيعوا أن يعودوا استخدام اللغة العربية آلة الاتصال
اليومية, من المستوى البسيط إلى المستوى الكامل.

بذلك سيشعر الطلاب بكل سرور و سماحة لاشتراك تعليم مهارة
الكلام باللغة العربية و كانت الغاية المقررة يمكن تحقيقها تامت.

ه- المادة

كما ذكر, إذا كانت مادة التعليم مناسبة بإمكان الطلاب معرفة لهم فسيجرى التعليم جريا جيدا وتوصل غاية التعليم وصولا باهرا. وعكسه, إذا كانت مادة التعليم غير مناسبة بإمكان الطلاب ولم يعرفوا من قبل, ولم يبلغ عقولهم أو يشعروا الطلاب بالصعبة, فيمتنع الطلاب و يمللون لاشتراك إجراء التعميم و التعلم, بذلك كانت غاية التعليم المقررة لم تحقق تماما.

وبينما نظرنا مادة العربية, خصوصا مادة مهارة الكلام باللغة العربية التي توجد في المنهج الدراسي للدرس العربية ترى العليا, و صعب أن يبلغها عقول الطلاب, أو لاهم الطلاب الذين لا يملكون الإمكانة عن اللغة العربية من قبل.

لذلك في تعيين المادة يحتاج إلى أن يهتم المدرس إمكانية الطلاب عاما, ثم ترمز مادة التعليم مناسبة بإمكان الطلاب, حتى يشترك الطلاب العليم و التعلم جيدا و كانت غاية التعليم يتمكن أن تحقق باهرة.

وكذلك دفتر الدروس, له دور مهم في التعليم و اتعلم لوصول الغاية المقصودة. كما هو معروف, أن دفتر الدروس يجعله الطلاب إمساكا ومرجعا في الحفظ و المذاكرة عما يلقيه المدرس في الفصل. بجانب ذلك أن لدفتر الدروس قيمة كبيرة للمدرس في إلقاء الدرس إلى الطلاب, لأنه إذا كان دفتر الدروس معدا فالمدرس يستطيع أن يستخدم الوقت المعد فعليا, لأنه يحتاج كتابة المادة المتعلمة, ولكنه يستطيع أن يشرح المادة مباشرة. وعكسه, إذا كان دفتر الدروس غير معد, فكان استخدام الوقت غير فعالي, لأن المدرس لا يزال يكتب الدرس قبل أن يشرحه إلى الطلاب, لذلك كان الوقت المستعد قليلا و الطلاب لا يبلغ ما يلقيه المدرس بل يجعل الطلاب ممتنعين و مملين لاشتراك الدرس و غاية التعليم لم يتمكن أن يوصل وصولا تماما. لذلك ينبغي على المدرس أن يحبذ على الطلاب أن يملكو دفتر الدروس, أو يدون المدرسة مادة الدرس ويوزعها على الطلاب ليحمله الطلاب مذاكرة في الفصل كان أو خارجه.

و- آلة التعليم

١- وسائل التعليم

وسائل التعليم هي الآلة, و الطريقة, و التقنية التي تستخدم في فعالية الاتصال و التفاعل بين المدرس و الطلاب في التعليم و التعلم في المدرسة.

و أما فوائد وسائل التعليم فكما يلي :

- (١) وضع الأسس الحقيقية للفكر, لذلك ينقص اللفظية.
- (٢) تكبير اهتمام الطلاب.
- (٣) وضع الأسس المهمة لنمو التعلم, لذلك تجعل الدرس أثبت.
- (٤) إعطاء الخبرات الحقيقية لإيحاء السعي بنفسه عند الطلاب.
- (٥) إنشاء الآراء المرتبة و المستمرة, أو لاها الصورة الحياة.
- (٦) إعانة نسيء العرف, بذلك تساعد تنمية إمكانية اللغوية.
- (٧) إعطاء الخبرات لا يسهل نيلها بطريقة أخرى و تساعد تنمية الفعالية الدقيقة و كثرة المتنوعة في التعلم.

من الشرح السابق يدل , أن لو وسائل التعليم دورا مهما في التعليم و التعلم , لأن استخدام الوسائل المناسبة بالمادة التي يعلمها المدرس يجعل التعليم رائعا على الطلاب, و الغاية المقررة يمكن تحقيقها باهرا.

لذلك إذا أراد المدرس أن يكون تعليمه حيا و رائعا يطلب عليه أن يقدر صناعة وسائل التعليم و يستخدمها مناسبة بالمادة المعلمة و قدرة الطلاب.

بينما كثير من المدرسين الذين لا يستطيعون أن يختاروا الوسائل المناسبة في تعليمه, حتى يكون تعليمه غير مسر و لا يقبله الطلاب, حتى تكون الغاية المقررة لا تحقق باهرا.

٢- الطريقة

في تعليم اللغة, من إحدى النواحي التي ينظر الناس نظرا شديدا هي ناحية الطريقة. نجاح برنامج تعليم اللغة أو لا, يقدره الناس مرارا من ناحية الطريقة المستخدمة, لأن الطريقة تعين المادة و كيفية تعليم اللغة.

لذلك يجب على المدرس- أن- يقدر- تعيين الطريقة التي يستخدمها قبل أن يعلم. بذلك يقدر المدرس أن يقوم بعمل التعليم جيدا. ينبغي على المدرس, خصوصا مدرس مهارة الكلام باللغة العربية أن يعرف ويفهم في اختيار الطريقة المناسبة و تعيينها و يقدر أن يستخدمها في تعليمه.

ومن أمثلتها, إذا نؤسس من الرأي أن لكل الطريقة المزايا و النقصان, ويكون للمدرس القدرة و الميول المختلفة, لذلك فاستخدام هذا الحال يجب أن يجعلها المدرس مؤسسة لتكون متنوعة الطريقة المختارة مراقبة و هادفة إلى أن يحقق الغاية. وينبغي أن لا يحدث أن تكون هذه الطريقة الاخطاى طريقة غير معينة. لذلك يجب على المدرس أن يملك القدرة في تعيين الطريقة المناسبة بما يحتاجه الطلابو بذلك يكون الطلاب راعين بالطريقة التي يستخدمها المدرس و الغاية المقررة يتمكن أن يصلها التعليم وصو لا باهرا كمايراد.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث و أسلوبه

تستخدم الباحثة المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي وفي هذا البحث لتبين المشاهدات المناسبة بتصوير شيء لموضوع. عند بوغان وتيلور، المدخل الكيفي هو الشيء من إجراء البحث الذي يحصل البيانات الوصفية بوجود ملاحظة الكلمة واللسان المشاهدة ممن وأخلاقه. وجنس هذا البحث من الدراسة الحالة. وبحث الدراسة الحالة من البحث الذي يستعمل مكثفا ودقيقا وعميقا إلى المؤسسة المتعصية أو إشارة معينة.

الدراسة الكيفية هي منهجية البحث التي تحصل على المعلومات الوصفية بشكل كلمات مكتوبة أو شفوية والأعمال الملاحظة، هذا هو رأي بوغان وغوبا (Bogdan dan Guba).^١

وصف بوغان- (Bogdan-) وتيلور- (Taylor-) في موليونج (Moleong) بأن المنهج الوصفي هو منهج البحث الذي حصل على البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الأشخاص والشؤون الملحوظة.^٢

ويستعمل هذا منهج البحث للإفهام ويفسر المعنى في الولقة وأخلاق الناس وخلفية عمية تاريخيا وسياقي. عندهم، هذا المدخل يوجه في الأرضية والنفسية كاملا وتاما. لذلك، يجوز عزلة النفسية والمنظمة في الفرضية لكن ينظر من الكاملة والتامة أيضا.

والشكل من هذا البحث بحث كفي الذي يُخط من المظاهر. وفي هذا البحث، حاول الباحثة وصفية محاولة المدرس على طريقة تعليم اللغة العربية.

^١ Uhar suharsaputra, Metode Penelitian kuantitatif, kualitatif, dan tindakan, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٩) hal ١٨١.

^٢ Muhammad, Metode Penelitian Bahasa, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٨) Hal ٣٠.

وبذلك, يحصل هذا البحث المعلومات دون الرقم والإختبار الأسئلة. و جنس البحث بحث وصفي الذي يوجه إلى تصفية ما. و في هذا البحث الكيفي, يحضر الباحثة في مكان. إجراء هذا البحث في المدرسة معهد الدراسات الإسلامية تشاريتم سو كسا سونكلا تايلاند هي قد تهتم في تعليم اللغة العربية المكثفة منذ سبع السنوات الماضية. والباحثة أريد أن أبحث في المستوى المتوسط.

الإجراءات والمراحل التي يجب اجتيازها في البحث الكيفي كما يلي:

- (١) يقوم بتعيين التركيز البحوث
- (٢) تحديد موضوع البحث والإعداد
- (٣) جمع البيانات, وبجهاز البيانات, وتحليل البيانات
- (٤) العرض التقديمي للبيانات

٢. أدوات جمع البيانات

إن البيانات في البحث الكيفي ليست كما أن البيانات في البحث الكمي. البيانات في البحث الكمي تكون من الأرقام والبيانات الأساسية في البحث الكيفي هي الكلمات المكتوبة و المنطوقة والسلوك المبحوثة, أما الوثائق المكتوبة فتكون بيانات زائدة.

في البحث الكيفي يحصل الباحثة على البيانات من المصادر الإنسانية بوسيلة ملاحظة ومقابلة وسمي في هذا البحث البيانات الأساسية. و هناك أيضا توجد كذلك مصادر البحث التي ليست من الإنسان, أخذها من الوثائق المكتوبة و قانون الحكمية و الرسائل الرسمية وما أشبه ذلك وسمي في هذا البحث البيانات الثانوية. ومصادر التحدث الصحيحة هي المحصول عليها هي حالة طبيعية.

٣. أسلوب تحليل البيانات

عند نسوتيون أن تحليل البيانات يجري منذ تخطط المشكلة وتصريحها, و من إجراءات في الميدان إلى اخر عملية كتابة البحث. لكن في البحث الكيفي, تخصص التحليل حين جرت عملية البحث و جمع البيانات.

تحليل البيانات. هو عملية البحث و- المتريب بشكل منهجي الحقائق الموجودة من المقابلة، التسجيل الميداني، و الوثائق، بطريقة تبظيم الحقائق إلى الطبقة، الشرح إلى الوروع أو الوحدة، يعمل التركيب، التركيب إلى التعليم، اختيار أين الأهم و الذب سيدرسه، و إنشاء الخلاصة حتي يسهل على فهمه في نفس الباحثة أو شخص الآخر.^٣

تحليل البيانات المستخدمة لدى الباحثة في هذه الدراسة هو طريقة تحليل البيانات من مايلز و هابرمان (Miles & Huberman). رأى مايلز و هابرمان أن تحليل البيانات الكيفي هو عملية التحليلية التي تتكون من ثلاث فعاليات^٤. خطوات تحليل البيانات بنموذج مايلو و هابرمان هي:

أ. تخفيض البيانات

يشير تخفيض البيانات إلى عملية الاختيار، التركيز، التبسيط، التجريد، وتحويل "البيانات الخام" التي تحدث في الميدان الملاحظات مكتوبة^٥. نخفيض البيانات بمعنى تلخي، واختيار الأشياء الأساسية، والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن المواليغ وأنماطها وترك الأشياء التي غير الضرورية^٦. ولذلك، حينما تجمع الباحثة البيانات، تعمل أيضا الباحثة عن تخفيض البيانات التي حلت عليها.

ب. تعريض البيانات

تجهيز البيانات هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي تعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات^٧. بتجهيز البيانات، فستسهل لفهم ما حدثت و وتخطيط مزيد من العمل على أساس ما فهمها. في هذه المرحلة، ستجهيز الباحثة البيانات نوص في وصفية.

^٣ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan , kuantitatif, kualitatif, dan R&D), (Bandug: Alfabeta, ٢٠١٠) hal ٣٣٥.

^٤ Andi Prastowa. Metode Penelitian Kialitatif (Dalam Perpektif Rancangan Penelitian), (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١١), hal ٢٤١

^٥ Emzir. Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data. (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٠), hal. ١٢٩

^٦ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan , kuantitatif, kualitatif, dan R&D), (Bandug: Alfabeta, ٢٠١٠) hal ٣٣٨

^٧ Andi Prastowa. Metode Penelitian Kialitatif (Dalam Perpektif Rancangan Penelitian), (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١١), hal ٢٤٤

ج. استنباط أو تحقيق التينات

الخطوة الثالثة في بحث الكيفي كما قال مايلز وهابريمان هي الإستنباط أو تحقيق البيانات. التلخيص الأول الذي قد قدم لم يزال مؤقت، و سيجير إذا ام يوجد الدليل المتين والعصدة في درجة جمع البيانات بعده.^٨

في هذه البحث، ترجى الباحثة يمكن أن تأخذ الاستنباط عن عملية و طريقة تعليم العربية.

١. تجربة صحة البيانات

في البحث الكيفي، كانت البيانات تستطيع أن تعتبر باطلة إذا لم يكن هناك اختلاف بين بقرر الباحثة وما يوقع في الموقع. في تجربة صحة البيانات، تستخدم الباحثة طريقة التثليث. تعريف التثليث هو تجربة البيانات من العيون المخلفة بطريقة مختلفة، و بأوقات مختلفة. و هناك التثليث العيون، التثليث تقنية جمع البيانات، و الأوقات.^٩

التثليث المستخدمة لدى الباحثة في هذا البحث هو التثليث التقنية، تحاول الباحثة أن تبحث الحقائق عن نماذج إدارة الفصل المستخدمة في تعليم اللغة العربية من التقنية المتنوعة، كالملاحظة، المقابلة، و تحليل المضمون الوثائق. و خصه لتعيين نوع الطريقة التعليم، تستخدم الباحثة الدرجة مئوية من ملامح الطريقة بنسبة إلى كتاب.

٤. حضور الباحثة

حضور الباحثة ضروري، لأن الكائنات البشرية و الأدوات التي يمكن أن تكون ذات صلة للمدعي أو غيرها من الأشياء، والأشخاص الذين يكونون قادرين على فهم من حيث الحقائق على الموقع. ولذلك في وقت جمع البيانات في الميدان، والباحثة المشاركة في الموقع ومتابعة أنشطة البحث بنشاط في هذا المجال. حضور الباحثة في هذا البحث لنيل البيانات

□

^٨ Op. Cit. Sugiyono. Hal. ٣٤٥

^٩ Op. Cit. Sugiyono. Hal. ٢٧٣

واستغلالها التي تتعلق بعملية تعليم التربية الخلقية عن طريقة تعليم اللغة العربية في معهد الدراسات الإسلامية تشارياتم سوکسا سوخلا تايلاند.

أ. مصدر البيانات

لنيل البيانات المحتاجة في هذا البحث, سيجمعها الباحث من : مدرس اللغة العربية لمعهد الدراسات الإسلامية و بعض من الطلاب الذين يجلسون في المدرسة. اهتماما على أن الطلاب في ذلك الفصل أكثر حصص و خبرات و معلومات عن إجراء تعليم مهارة الكلام في المعهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية, بذلك يرجو الباحث أن تكون حاصلات بحثه موثوقة و غاية البحث يصلها وصولا باهرا.

و أما الخطوات التي سيقوم بها الباحث في جمع البيانات فكما يلي :

١. من المدرس

يجمع الباحث البيانات عن العوامل الدافعة و المشكلات التي يواحبها في تعليم مهارة الكلام. و كيفية حلها بطريقة المقابلة الشخصية و الملاحظة مباشرة على تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المعهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية.

٢. من الطلاب

يجمع الباحث البيانات عي أخطاء الطلاب في التكلم باللغة العربية و أهم أسبابها بطريقة الاختبار عليهم و المقابلة الشخصية مع بعض الطلاب الذين يجلسون في الفصل من المعهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

المبحث الأول : لمحة عن معهد الدراسات الاسلامية تشارياتم سوخلا في جنوب تايلاند

١) تاريخ المدرسة

معهد الدراسات الإسلامية تشارياتم سوخلا (Chariyatham Suksa Foundation School), هي إحدى المدرسة التي تقع في شارع بايك- فطني M ٨ رقم ١٤٨ , ساكوم مدينة جانا سوخلا تايلاند. بنيت هذه المدرسة في أول بنيته باسم " الأساس الإسلامي للتربية " , و أساس التربية في هذه المدرسة هي مؤسسة الأحكام في الفصل ١٥ تحت ديوان التربية في منطقة ساكوم جانا سوخلا تايلاند.

في السنة ٢٥٠٩ بتساكارات (Tahun Puttasakararat) أو في ٢٤ نوفمبر ١٩٦٦ كتبت كمعهد دار خوء يانج (Pondok Ban Khok Yang) بنمرة تسجيل (٢٥٠٩/٧٩) وكان سيد الجاج أوسا لمو (Mr.El Hadji Osa Limao) مؤسسة بهذا المعهد.

في السنة ٢٠١٤ بتساكارات أو ١٩٧١ م في تاريخ ١٤ يونيو كمدرسة الأهلية المنهجية الإسلامية. وأسست هذه- المدرسة بنمرة ٢٥١٤/٧٩. كان موسا أوسا الحج (Mo Sa Osa Hadji) وسيد كو سانج مو زكريا (Mr. Koo Sang Mo Zakaria) مؤسستان مؤولة بتربية أنشطة إزالة الأمية مستوى ٣ و ٤ بمنهج الإسلامي. ثم في السنة ٢٥٢٦ تغير اسم المدرسة باسم "المدرسة التربوية الأخلاق". وفي عام ١٩٧١ م تم اعتماد تدريس منهج الحكومة.

وفي عام ١٩٨٣ م تم تغير اسم (كاتيب كويانج) إلى (معهد الدراسات الإسلامية) المعروفة حاليا. وفي عام ١٩٨٧ م تم تدريس المواد العلمية أو المعروفة هناك (سامن) من الصف الأول الابتدائي إلى صف الثالث الابتدائي. وفي عام ١٩٩٦ م تم فتح مرحلة دراسية المتوسطة والثانوية. وفي عام ٢٠٠٥ م تم فتح مرحلة روضة مع وضع برنامج IAEP.

٢) الرؤية و الرسالة و الأهداف معهد الدراسات الإسلامية تشارياتم سوخلا في جنوب تايلاند ١- الرؤية

تهدف المدرسة لتطوير نهي التلاميذ و أركان المدرسة بالعلوم
لمندمجة بأصول الإسلام قدرة لإعطاء العلوم والتبرّع للمجتمع في كثير
من الثقافات المتنوعة المختلفة، إتجاهة على جودة مجتمع الأسييا الشرقية
الجنوبية (ASEAN Community).

٢- الرسالة

١. إقامة البرامج التعليمية مندمجة بلباب التعاليم الإسلامية.
٢. تحقيق الشخصية الكفئية في مدة الدراسة و عملية التدريس.
- بصالح المتربية الإسلامية بنظرة. المقواعد الإسلامية والمسلك
الإيجابي للتلاميذ و المجتمع.
٣. لتطوير عملية الإدارية لكي تكون فعّالة و تخصيص في الإدارية
المشتركة من المجتمع الداخلي أو الخارجي.
٤. منظومة الإدارية المدرسة إلى منظومة الإدارية الخراج بوصف
الوظائف بوضوح و منظم و سهل لتنسيق.
٥. تعليم في بيئة التي تركّز في تحقيق الطريقة الطبيعية.
٦. تطوير الشخصية بقوة تكميل النفس بالعلوم الإسلامية.
٧. لتقيب المرتبط العلماء مع المجتمع.

٣- الأهداف

١. تطوير إجراء الطلاب لكي يكونوا رائجين ف المجتمع.
٢. تطوير إدارة المدرسة الجيدة المنظمة.
٣. برامد التعليم مناسبة مع ثقافة المجتمع.
٤. إقامة التربية الأكاديمية المؤهلة.
٥. تطوير التعليم الرائج في المجتمع.
٦. لترفية المدرسة كمركز التدريب الديني للشباب.

٣) الجانبية

هوية المدرسة

اسم المدرسة	: معهد الدراسات الاسلامية تشارياتم سوخلا.
الحالة الثابتة	: الاسلامية الأهلية
رقم الهاتف	: شارع بيك بطني
الناحية	: شاكوم
المدينة	: جنأ
السنة المنشئ	: ١٩٦٦
أوقات التعلم	: يوم الإثنين - الجمعة (٠٨,٠٠ - ١٦,٠٠)

٤) المنهج لمعهد الدراسات الاسلامية تشارياتم سوخلا
 منهج التعليم المستخدم في هذه المدرسة هو المنهج من الحكومة "SUMDED PRATEP RATANA RAHCCHASUDA SAYAM BRUMARRACH CHAKUMARI". هذا المنهج
 مستخدم لتعليم الأكاديمية, أمّا المنهج المستخدم في تعليم المواد الديني هو مناسب إلى القرار في كلّ مدرسة.

٥) الموارد البشرية في معهد الدراسات الاسلامية تشارياتم سوخلا

جدول ٥,١

الموارد البشرية

مرحلة	عدد
روضة	٣٤٩
إبتدائية	٢٥٠
متوسطة و ثانوية	٨٠٠
عدد التلاميذ	١٣٩٩
عدد المدرسين	٩٢

في هذه المدرسة كثير من المدرسين المتخرجين في خارج البلاد، مثل جامعة الأزهر بالقاهرة و جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة و جامعة السّورية بدمشقى وفي بلد أخرى مثل إنديا و باكستان و ماليزيا.

(٦) **تطوير اللغة في معهد الدراسات الإسلامية تشارياتم سوخلا**

يكون برنامج IAEP برنامج إمتياز في هذه المدرسة. وهذه البرنامج يجعل المدرسة مشهورة للمجتمع. المقصود من هذه الأحرف :

● I مكثفة

● A اللغة العربية

● E اللغة الإنجليزية

● P برنامج

● بمعنى : برنامج تكثيف اللغة العربية والإنجليزية

حول برنامج اللغة العربية والإنجليزية، برنامج اللغة العربية والإنجليزية هو مشروع تعليمي يهدف إلى تكوين جيل من الطلاب يتمتعون بقدرة عالية على الحديث باللغة العربية والإنجليزية واستعمالها في الحياة اليومية. ويلمون بعلومها من نحو وصرف وبلاغة وغير ذلك من علوم الأكاديمية، وبالتالي تأهيلهم لدراسة العلوم الشرعية، والأكاديمية بهما بدل من اللغة الملايوية أو التايلاندية.

أمّا شروط دراسة في هذا برنامج، يختلف دراسة هذا برنامج عن بقية الفصول باختلاف الآتي :

- ١- شروط دراسة هذا المنهج أن يجرى إمتحان القبول من ناحية القراءة و الكتابة. وشهادة المتحصلة يقل عن ٣,٠٠ مايعادل تقدير جيد جدا.
- ٢- إجبار طلبة على دراسة اللغة العربية والإنجليزية في مخيم الصيفي التي تقيم في معهد الدراسات الإسلامية سنويا قبل بدأ عام دراسي الجديد حوالي ٢٠ يوم.
- ٣- الغرض هذا المنهج هي تمكين طلبة من المهارات الأربعة وهي : الكتابة والقراءة والإستماع والمحادثة.

أهمية النشاطات هي مساعدة التلاميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية والإجتماعية كالقلق والتوتر والنطواء والضغط النفسية والخجل والإكتساب.

المبحث الثاني : تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاند

١- تعليم مهارة الكلام

تدرس مادة اللغة العربية ٣ حصص في الأسبوع وهي من مادة الأساسية. وأما مادة نحو والصرف تدرس حصة واحدة في الأسبوع وهي من المواد الإضافي. وتدرس مادة اللغة العربية باللغة العربية. وكذلك المواد الدينية تدرس باللغة العربية.

طريقة تدريس هذه المدة تتضمن من أهداف العامة وأهداف الخاصة والمقدمة والتمهيد وقراءة النص من قبل المدرس وشرح معاني مفردات و التراكيب المعنوي التي تحتاج إلى توضيح. وإختلاف مدرسين و مدرسات المتمكين من إيجادة نطقهم للغة العربية السليمة.

والكتاب المعتمد لتدريس اللغة العربية هي كتاب العربية بين يديك و كتاب المقرر من الحكومة, وسبب إختيار الكتابان : كتاب العربية بين يديك يساعد الطلاب في ممارسة اللغوية وأما كتاب المقرر يسهل على الطلاب عند تقديم إمتحان.

وتكثر نشاطات داخل الفصل وخارج المعهد وتدرريبات والمحادثة الميسر المتعلق بموضوع الدرس حتى يستوعب الطالب المادة المدروسة. ويتمرن على الخطاب اللغوي باللغة العربية الفصيحة.

النسبة اللغة المستخدمة عند التدريس.

نسبة مئوية استعمال اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية

الصف	اللغة العربية	اللغة التيلاندية
أولى متوسطة	٦٠	٤٠
ثانية متوسطة	٧٠	٣٠
ثالثة متوسطة	٨٠	٢٠
أولى ثانوية	٦٠	٤٠
ثانية ثانوية	٨٠	٢٠
ثالثة ثانوية	٩٠	١٠

٢- اهداف تعليم اللغة العربية في المعهد الدراسات سوخلا في جنوب تايلاند

أهداف تعليم اللغة العربية هي فسح المجال أمام الطلاب من أجل التعمق في علوم اللغة العربية، قدرة استعمال اللغة العربية في الاتصال فعّالاً، إنشاء جيل من الطلاب لهم إمكانيات قوية في استعمال اللغة العربية في مختلف المجالات، لمواصلة الدراسة في الجامعات العربية.

- ١- فسح المجال أمام الطلاب من أجل التعمق في علوم اللغة العربية.
"...كثير من اللغات تعلم في هذه المدرسة مثل اللغة الإنجليزية و اللغة التايلاندية و اللغة ملايو و اللغة العربية. و اللغة العربية أهم اللغة للطلاب لأئمة مسلمون. فلا بدّ لهم أن يفهموا العربية فهما عميقاً. و لهم قدرة جيّدة في أربع مهارات و ثلاثة عناصر كلّهُ..."^١
- ٢- قدرة استعمال اللغة العربية في الاتصال فعّالاً.
"... نسعى بأية طريقة كانت لكي الطلاب. يحبون. العربية ويقوم باستعماله في حياتهم اليومية. لأنهم سيجيدون الحالة التي تمكنهم أن يتصلوا مع المجتمع العربي. لأنّ هذا العصر العولمة يسهل كلّ مجتمع أن يتصلوا بعضهم بعضاً في كثير من الأمور..."^٢

^١ مقابلة مع المعلمة اللغة العربية: أستاذة فريدة كارينق
^٢ مقابلة مع المعلمة اللغة العربية: أستاذة فريدة كارينق

٣- إنشاء جيل من الطلاب لهم إمكانيات قوية في استعمال اللغة العربية في مختلف المجالات.

"... اليوم تكون اللغة لعربية حاجة في مختلف المجالات مثل الاتصال الدولي والاقتصادية والسياسية و الدينية والثقافة وغيرها. من الدول العربية مركز للعلوم الإسلامية, وبعض منهم دول قوية في ثروة و رفاهية. وبعض منهم أيضا دولة إسلامية ضعيفة. فنحن مسلمون يجب علينا أن تعطي لهم مساعدة لأننا إخوة في الدين. لذلك فطبعاً كلها تحتاج إلى اللغة العربية كاللغة الاتصالية في كثير الأمور- ومختلف المجالات..."^٣

٤- مساعدة الطلاب على فهم القرآن الكريم والعلوم الشرعية بشكل جيد.
"... إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية و كتب التراث و علوم الشرعية. فباللغة العربية يستطيع المسلمون أن يرفعوا جودتهم في العبادة والعلوم..."^٤

٥- تأهيل الطلاب لمواصلة الدراسة في الجامعات العربية.

"... مجتمع في جنوب-تايلاند هو مجتمع مسلم المذب- بفومون بالشريعة الإسلامية ويهتمون بالعلوم الدينية إهتماماً كبيراً. كثير من مجتمع في جنوب تايلاند الذي يوصلون دراستهم في خارج البلاد مثل المصري و السورية و يمان و السعودي و باكستان و سودان. ويحسبون من يريد أن ينال كمال العلوم فعلية أن يطلب العلم في خارج تايلاند. لذلك لابد لتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لتسهيل نيل تلك الأهداف..."^٥

المبحث الثالث : مكشلات. تعليم مهارة الكلام في المعهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاند

أ- عرض البيانات و تحليلها

^٣ مقابلة مع المعلمة اللغة العربية: أستاذة فريدة كارينق

^٤ مقابلة مع المعلمة اللغة العربية: أستاذة فريدة كارينق

^٥ مقابلة مع المعلمة اللغة العربية: أستاذة فريدة كارينق

مؤسسا على حاصلات البحث فيعرض الباحث البيانات ثم يحللها و يقدرها ثم ينتجها.

لتيسير عرض البيانات فيفرقها الباحث مؤسسا على الأمور الآتية :

١- البيانات التي تتعلق بالعوامل الدافعة في إجراء تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

٢- البيانات التي تتعلق بالمشكلات المواجهة في إجراء تعليم مهارة الكلام باللغة العربية, تشمل على :

(أ) مشكلات غاية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

(ب) مشكلات المدرس.

(ج) مشكلات الدارس.

(د) مشكلات المادة.

(هـ) مشكلات بيئة الدارس.

(و) مشكلات أدوات الدراسة, تتكون عن :

(١) وسائل التعليم.

(٢) طريقة التعليم.

٣- البيانات التي تتعلق بكيفية حل المشكلات المواجهة في تعليم مهارة الكلام.

وكل فرق من البيانات السابقة يعرضه الباحث على الشرح الآتى :

١- العوامل الدافعة

أ- تأهيل مدرس اللغة العربية.

كان مدرس مهارة الكلام باللغة العربية في معهد الدراسات

الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاندية.

كان تلك البيئة يعرف, أن لمدرس اللغة العربية في تلك المدرسة

شروطا مناسبة بوظيفته, و لو لم تكن تامة, لأن خلفية تربيته ليست

من الكلية التربوية. و لكن يحسب أن لمدرس اللغة العربية مؤهلا

مناسبا بوظيفته ويؤثر على تحقيق غاية تعليم مهارة الكلام باللغة

العربية في تلك المدرسة.

ب- كان- موقف مدرس- اللغة العربية في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلادية مدرسا ثابتا. بذلك يستطيع المدرس أن يركز همته ليعرف أحوال تلاميذه و يختار الطريقة المناسبة بما يحبه التلاميذ و يحتاجونه. و كذلك يستطيع المدرس أن يعرف المسكلات التي يواجهها الطلاب ويشترك أن يساعد لحل تلك المسكلات بكل سرور.

ج- إمكانية المدرس على المادة المتعلمة.
من المفابلة الشخصية مع الطلاب- في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلادية يدل أن أكثر هم يقولون أن مدرس مهارة الكلام باللغة العربية في تلك المدرسة قادر على المادة التي يعلمها. بذلك لا مسألة له في إلقاء المادة, و يكون له منزلة عالية لدي الطلاب و يشتركون تعليمه بمثابرة و طاعة و الغاية المقررة يستطيع أن يحققها التعليم تحقيقا تاما.

د- نشاط المدرس في عناية كل المسكلات التي يواجهها الطلاب.
من البيانات التي نالها الباحث دليل أن أكثر الطلاب في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلادية ثولون أن مدرس مهارة الكلام باللغة العربية لم يزل مساعدا على كل المسكلات التي يواجهها تلاميذه. بذلك يستطيع الطلاب أن يحلوا المسكلات التي يواجهها يسرا. و يكون هذا من العوامل الدافعة لتحقيق غاية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

ه- ميول الطلاب في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلادية على درس مهارة الكلام باللغة العربية.

من البيانات التي نالها لباحث دليل, أن ميول الطلاب في المدرسة كبيرة, بذلك يكون تعليم مهارة الكلام باللغة العربية فيها أمكن لتحقيق الغاية المقصودة. و أما الطلاب الذين ليس لهم ميل على تعليم مهارة الكلام فعلي المدرس أن يدا فعمهم لينشئوا ميلهم في أنفسهم بالحكمة, حتى يستطيعوا أن يتبعوا نمو أصدقاءهم.

و- نشاط الطلاب في اشراك درس مهارة الكلام باللغة العربية.

من البيانات التي نالها الباحث دليل, أن أكثر الطلاب في المدرسة لم يزالوا نشيطين في اشتراك تعليم مهارة الكلام . بذلك يكون تعليم مهارة الكلام باللغة العربية فيها أمكن لتحقيق الغاية المقصودة.

ب. مشكلات تعليم مهارة الكلام.

١. مشكلة غاية تعليم مهارة الكلام .

كما هو معروف أن الغاية هادفة على كل العمل. وكذا تعاليم مهارة الكلام باللغة العربية, فعليه غاية واضحة و فاصلة حتى يكون التعليم يجري جيدا و هادفا. وأما البيانات التي نالها الباحث دليل, أن غاية تعليم اللغة العربية التي توجد في منهج اللغة العربية في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تايلادية. لا فرق بين درس الاستماع, و الكلام, و القراءة, و الكتابة, حتى يكون للمدرس مشكلات في رمز غاية تعليم مهارة الكلام خاصة.

الكلام باللغة العربية, باشتراك الترقية الفنية, أو الحلقة الدراسية, أو التدريبية عن تعليم مهارة الكلام . و لا سيما لا يتخرج مدرس اللغة العربية في تلك المدرسة في كلية التربية بل يتخرج في كلية الأدب. بذلك لا يستطيع المدرس أن يوجد موقف و بجانب ذلك لا يوجد مشرفا خاصا في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية, حتى يكون هدف التعليم غير واضح, ويجري على ما شاءه المدرس.

٢. مشكلة المدرس.

نقصان حصة مدرس مهارة الكلام باللغة العربية في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تايلادية لنيل المعلومات الحديثة عن تعليم مهارة التعليم الذي يحبه تلاميذه , ويكون الطلاب يمتنعون و يملون أن يشتركوا تعليمه و الغاية المقصودة لا يصلها التعليم و صو لا باهرا.

لا يخضر مدرس مهارة الكلام على وقتها مرارا, و يشعر الطلاب مخيبين و يمتنعون لأشترام التعليم الذي يقوم به المدرس.

٣. مشكلة الطلاب.

أ- خلفية تربية الطلاب المتنوعة.

من البيانات التي نالها الباحث دليل أن خلفيع تربية الطلاب في تلك المدرسة متنوعة. منهم من يتخرج في المدرسة الابتدائية العامة – و المدرسة المتوسطة العامة, و ليس لهم قدرة أساسية عن اللغة العربية, و منهم من يتخرج في المدرسة الابتدائية الإسلامية – و المدرسة المتوسطة الإسلامية و لهم قدرة أساسية عن اللغة العربية من قبل.

البيانات السابقة دليل, أن في تعليم مهارة الطلاب الذين لهم قدرة. أساسية عن اللغة العربية من قبل و- يلقي المادة. على ما استطاعوا فيشعر الطلاب الذين ليس لهم قدرة أساسية عن اللغة العربية من قبل صعبة, ويشعرون المدل و الامتناع لاشتراك ذلك التعليم. و عكسه, إذا اهتم المدرس الطلاب الذين ليس لهم قدرة أساسية عن اللغة العربية ويلقي المادة على ما استطاعوا, فالطلاب الذين لهم قدرة أساسية عن اللغة العربية يملون على المادة المكرة لهم. و يقومون بالأعمال التي تعوق إجراء التعليم.

ب- نقصان نشاط الطلاب ليسألوا الدرس الذي لا يفهمونه.

من البيانات التي نالها الباحث دليل أن أكثر الطلاب في المدرسة لا ينشطون أن يسألوا الدرس الذي لا يفهمونه. بل يوجد منهم من لا يسأل الدرس الذي لا يفهمونه قط.

من البيانات السابقة دليل أن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في تلك المدرسة لا يجرى منسجما, و لا يوجد فيه تفاعل جيد بين المدرس و الدارس. بذلك صعب تحقيق الغاية المقررة تحقيقا باهرا.

٤. مشكلة المادة و دقت الدروس.

من البيانات التي نالها الباحث دليل, أن مدرس مهارة الكلام باللغة العربية يشعر بالصعوبة في تعيين المادة, لأنه لا يجد نمطل خاصا في تصنيف المادة, و كان أكثر الطلاب في تلك المدرسة يقبلون مادة مهارة الكلام التي يلقيها المدرس بكل صعبة. وأهم أسباب ذلك لا يوجد الكتاب الخاص المقرر. وكذا لا يملك الطلاب دفتر الدروس عن مهارة الكلام باللغة العربية.

كما هو معروف, أن لدفتر الدروس دورامهما في إجراء التعليم لتحقيق الغاية المقررة. إذا كان دفتر الدروس معدا فالوقت المستخدم أوسع, وعكسه. إذا كان دفتر الدروس غير معد فالوقت المستخدم أضيق. و الشرح الذي يلقيه المدرس سريعا لا يقبله الطلاب جيدا, ويؤثر الملل والامتناع على الطلاب لاشترك ذلك التعليم.

٥. مشكلة بيئة الطلاب.

يستصعب المدرس لإيجاد الجيدة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية, لنقصان اشترك المدرسين الآخرين في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تايلادية. مع أن أهم الأشياء في تعليم مهارة الكلام هي تعويد استخدام اللغة المتعلمة آلة الاتصال اليومية. و البيئة التي نالها الباحث تدل أن في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تايلادية صعبة و مشكلة لإيجاد البيئة الجيدة التي تدافع و تكره الطلاب لا استخدام اللغة العربية آلة الاتصال اليومية.

٦. مشكلة أدوات الدراسة, تتكون من :

أ- وسائل الدراسة.

مناسبا بالبيئة التي نالها الباحث تدل أن و سائل تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لم تعد تماما في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تايلادية, و كذا المعمل الغوى لم يوجد فيها, و مدرس مهارة الكلام باللغة العربية لم يصنع و سائل التعليم قط, و لو بسيطا.

من تلك البيئة دليل أن تعليم مهارة الكلام في معهد الدراسات الاسلامية سوخلا في جنوب تايلادية لا يجرى جيدا, و لم يكن التعليم

متنوعا و رائعا على الطلاب و تكون الغاية المقررة لا يحققها التعليم تماما.

ب- طريقة التعليم

من البيئة التي نالها الباحث دليل أن أكثر الطلاب يقولون أن الشرح الذي يلقيه مدرس مهارة الكلام باللغة العربية في معهد الدراسات-الاسلامية سوخلا في جنوب-تايلادية يقبله الطلاب بالصعوبة و لم يكن رائعا على الطلاب.

ذلك دليل أن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في تلك المدرسة لا يجرى جيدا و الغاية المقررة لا يحققها التعليم تماما.

المبحث الرابع: علاج لمشكلات تعليم الكلام في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلاند

١. العلاج لمشكلات تعليم الكلام

أ- العلاج لمشكلات غاية التعليم.

كما هو معروف, أن غاية التعليم تفيد :

(١) هادفا لعمل التعليم.

(٢) أساسا لتحقيق الغاية الأخرى.

(٣) إعطاء القيمة لعمل التعليم.

فالمحاولات التي يقوم بها المدرس في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تايلادية لحل المشكلة عن غاية التعليم فكما يلي :

(١) يرمز المدرس غاية التعليم واضحا.

(٢) يعرفها المدرس إلى الطلاب قبل أن تبدأ الدراسة.

ب- العلاج لمشكلات المدرس.

١- نقصان حصة مدرس مهارة الكلام باللغة العربية لنيل المعلومات الحديثة عن تعليم اللغة العربية. كما شرح الباحث في السابق, أن المدرس يطلب عليه أن يملك شروطا معينة, منها مؤهل على المادة المعلمة.

فالمحاولة التي يقوم بها مدرس مهارة الكلام في معهد الدراسات الإسلامية سوخلا في جنوب تاييلادية لحل تلك المشكلة منها :
باشتراك الترقية الفنية, أو الحلقة الدراسية, أو التدريبية عن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية, و كثرة قراءة الكتب التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام.

بذلك, يستطيع المدرس أن ينال المعلومات الكثيرة عن تعليم مهارة الكلام ويستخدمها في تعليمه حتى يكون تعليمه يحبه الطلاب, و يجرى جيدا, و الغاية يصلها التعليم وصو لا باهرا.

٢- لا يحضر مدرس مهارة الكلام باللغة العربية على الوقت مرارا.
نشاط المدرس أن يحضر على الوقت من أهم الأشياء للطلاب, بذلك, فللمدرس منزلة عالية لدى الطلاب. أما المحاولة التي يقوم بها المدرس لحل تلك المشكلة فكما يلي : أن يهتم المدرس عن الحضور, وإن كان له عذر فينبغي أن يعرف إلى الطلاب أو المدرس الآخر, حتى لا يشعر الطلاب بالخيبة و يستطيعون أن يقضوا الوقت الفارغ بالأعمال النافعة, مثل المناقشة و غيرها.

ج- العلاج لمشكلات الطلاب.

١- خلفية تربية الطلاب المتنوعة.

كما هو معروف, يكون للطلاب دور مهم في التعليم و التعلم لإيجاد الغاية المقصودة. وأما المحاولة التي يقوم بها المدرس لحل تلك المشكلة فكما يلي :

- معرفة طبقات قدرة الطلاب.
- تمييز الطلاب على طبقاتهم.
- إعطاء الدرس الزائد على الطلاب الضعفاء.

- إعطاء الوظيفة على الطلاب القادرين.

٢- نقصان نشاط الطلاب ليسأل الدرس الذي لا يفهمونه.

نشاط الطلاب ليسأل الدرس الذي لا يفهمونه يعين حصول التعليم أو لا. كلما نشط الطلاب أن يسألوا الدرس الذي لا يفهمونه كلما طابت قدرته عن ذلك الدرس, و عكسه.

وأما المحاولة التي يقوم بها المدرس لحل تلك المشكلة فهي : إعطاء الحصص الكثيرة على الطلاب و يجافعهم ليسألوا الدرس الذي لا يفهمونه, حتى لا يشعروا بالحياء ليسألوا كلما لا يفهمونه, و يستطيعون أن يناسبوا نفيهم مع أصدقاءهم و يشتركون التعليم بكل سرور.

د- العلاج لمشكلات المادة و دفتر الدروس.

في إجراء التعليم و التعلم كان للمادة و دفتر الدروس دور مهم لإيجاد الغاية. إذا كانت المادة مناسبة بقدرة الطلاب فكانت غاية التعليم أمكن تحقيقها. و كذا دفتر الدروس, إذا كان معد فالوقت الذي يسبخدمه المدرس و الدارس أوسع, لأن المدرس لا يحتاج كتابة المادة قبل أن يبدأ الدراسة.

أما المحاولة التي يقوم بها المدرس لحل تلك المشكلة منها : إعداد المادة مناسبة بقدرة الطلاب, و كتابة القطعة الإملائية عن المادة, ثم يوزعها على الطلاب, ليجعلها الطلاب إمساكا و مطالعة في الفصل أو خارج الفصل.

هـ- العلاج لمشكلات بيئة الطلاب.

المحاولة التي يقوم بها المدرس لحل تلك المشكلة هي إعداد الفصل الخاص الذي يجعل الطلاب ويكرههم أن لا يتكلموا إلا باللغة العربية, من الصيغ اللغوية البسيطة إلى الصيغ اللغوية التامة.

و- العلاج لمشكلات أدوات الدراسة.

١- وسائل الدراسة

في إجراء التعليم و التعلم, كانت وسائل الدراسة مساعدة في تحقيق الغاية, بها يكون التعليم أحياء و أحب إلى الطلاب, و يجعل الطلاب هادفين إليها, و يجرى التعليم جيدا والغاية أمكن تحقيقها.

و المحاولة التي يقوم بها المدرس لحل تلك المشكلة هي إعداد الوسائل المناسبة, أو صناعة الوسائل البسيطة الدراسة, حتى يكون التعليم غير ممل و الغاية أمكن تحقيقها.

٢- طريقة التعليم.

في إجراء التعليم و التعلم كان للطريقة دور مهم في تحقيق الغاية المقررة. كلما ناسب المدرس في اختيار الطريقة و تعيين استخدامها كلما أمكن بحقيقتها, و عكسه. أما المحاولة التي يقوم بها المدرس في حل تلك المشكلة فكما يلي :

- مطالعة الكتب التي تتعلق بتعليم مهارة الكام باللغة العربية.
- اشتراك الترقية الفنية , أو الحلقة الدراسية, أو التدريبية عن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.
- اختار المدرس الطريقة و يعينها في إلقاء الدرس مناسبة بقدره الطلاب و حاجتهم وحبهم.
- ٣- مناقسة نتائج البحث.

في الأبواب السابقة من هذا البحث شرح الباحث, أن العوامل المؤثرة في تحقيق غاية التعليم يشمل على غاية التعليم, و المدرس, و

الدارس, و المادة, و بيئة الطلاب, و أدوات الدراسة. وكلها ترابط بعضها بعضا.

كما شرحه الباحث في الأبواب السابقة, أن غاية التعليم مشرف تطبيقي في إجراء التعليم, كلما وضح غاية التعليم المقررة, كلما طلاب إجراء عمل التعليم, و عكسه. لذلك يكون للمدرس دور مهم, يطلب عليه أن يملك القدرة لرمز غاية التعليم و اضحة, حتى تكون الغاية أمكن تحقيقها.

وكذلك الطلاب, هم يحتاجون الآخرين في إنشاء عقولهم و قدرتهم و تنميتها. في المدرسة ائتمهم الوالدين إلى المدرس في إنشاء عقولهم و قدرتهم و تنميتها. لذلك يطلب على المدرس أن يقدر إيجاد موقف تعلم الطلاب في المدرسة مناسباً يحوئهم, و قدرتهم, و حبهم, حتى يستطيعوا أن يشتركوا التعليم جيداً, و الغاية أمكن تحقيقها.

وكذلك البيئة, في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية أهم الأشياء التي يحتاجها الطلاب تعويد الطلاب لاستخدام اللغة المتعلمة آلة الاتصال اليومية. لذلك يطلب على المدرس أن يقدر لإيجاد بيئة التعليم الجيدة التي تجعل الطلاب و تكرهم أن تعودوا استخدام اللغة العربية آلة الاتصال. بذلك يشترك الطلاب إجراء التعليم و التعلم بسرور و الغاية أمكن تحقيقها.

وكذلك مادة. الدرس. إذا كانت مناسبة بقدرة الطلاب. و حوائجهم فيجرب التعليم جيداً. لذلك يطلب على المدرس أن يملك القدرة في اختيار المادة و تعيينها, حتى تكون المادة التي يلقها المدرس يقبلها الطلاب جيداً, و غاية التعليم أمكن تحقيقها.

وكذلك أدوات الدرس, يطلب على المدرس أن يقدر إفادة الوسائل الموجودة أو يجعل الوسائل الجيدة و يستخدمها في تعليمه. و يطلب على المدرس أن يملك القدرة في اختيار طريقة التعليم و

يعينها مناسبة بحوائج الطلب و حبهم حتى يستطيعوا أن يشتركوا
التعليم بكل سرور و الغاية أمكن تحقيقها.

من الشرح السابق دليل, أن في التعليم و التعلم يكون المدرس
دورا مهما في تعيين حصول التعليم أو لا. كلما وسعت و كثرت
معلومات المدرس و خبراته في رمز الغاية, و غنايته على الطلب
و إشرافه, و إيجاد بيئة التعليم الجيدة, و اختيار المادة و تعيينها, و
استخدام و سائل التعليم أو صناعتها, و اختيار الطريقة و استخدامها
في التعليم و التعلم, كلما أمكن أن يوجد التعليم أحب على الطلاب و
أيسر قبول الطلاب كلما يلقيه المدرس, و الغاية أمكن تحقيقها.

من الشرح السابق دليل, أن أولى العوامل التي تؤثر على أن لا
يجرى تعليم مهارة الكلام في المعهد الدراسات الإسلامية سوخلا في
جنوب تايلاندية جيدا, حتى لم تحقق غاية التعليم باهرا هي مدرس
مهارة الكلام نفسه, على أنه أسوه لتلاميذه. لذلك إذا أراد المدرس أن
ينجح في تعليمه فلا بد عليه أن يجعل فيه أسوة حسنة لتلاميذه. لا
يتكلم أمام تلاميذه إلا باللغة العربية. و كذلك لا بد عليه أن يهتم
حضوره. لا ينبغي عليه أن يتأخر عن الحضور, و لا سيما لا يحضر
بدون معرفة الطلاب أو المدرسين الآخرين. بذلك سيكون المدرس
يحترم الطلاب و يطيعونه و يشتركون تعليمه بكل سرور و الغاية
أمكن تحقيقها.

مؤسسا على الحقائق السابقة, فحصول تعليم مهارة الكلام
باللغة العربية معين بالأمر الآتية :

- ١- قدوة المدرس الذي لا يكلم إلا باللغة العربية أمام الطلاب.
 - ٢- نظام المدرس في التعليم.
 - ٣- قدرة المدرس في إيجاد موقف التعليم الحيد, و اختيار المادة, و
استخدام الطرق المتنوعة.
- ومن العوامل الثلاثة السابقة, فأولاها قدرة المدرس في إيجاد
الموقف الحيد, و اختيار المادة, واستخدام الطرق المتنوعة.
وأما أسباب ذلك فكما يلي :

إذا أراد المدرس أن يوجد موقف التعليم الجيد فيطلب عليه أن يعطي القدوة الجيدة على تلاميذه بان لا يتكلم إلا باللغة العربية أمام تلاميذه.

وكذلك إذا لم يكن المدرس نظاما في تعليمه فلن يستطيع أن يوجد موقف العليم الجيد, لأن ذلك يؤثر على أن يخيب الطلاب و يملوا أن يشتركوا التعليم الذي يقوم به المدرس.

من الشرح السابق يأخذ الباحث أطروحة أن حصول تعليم مهارة الطلاب باللغة العربية معين بقدرة المدرس في إيجاد موقف التعليم الجيد, و اختيار المادة, و استخدام الطرق المتنوعة.



الفصل الخامس

الخلاصة والاقتراحات

أ. ملخص البحث

من هذا البحث يعرف أن تعليم مهارة الكلام في تلك المعهد الدراسات الإسلامية التي يقوم فيها الباحث ببحثه لم يتمكن تحقيق غايته المقررة.

والمشكلات المواجهة فيه فكما يلي : غايته غير واضح و نقصان فرصة المدرس لنينل المعلومات الحديثة عن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. و نقصان نظام المدرس في التعليم و خلفية تربية الطلاب المختلفة و نقصان نشاط الطلاب ليسألوا الدرس الذي لا يفهمونه و عدم موقف التعليم الجيد و عدم كتاب دليل المتعلم الخاص عن تعليم مهارة الكلام للمعهد الدراسات الإسلامية و نقصان إعداد وسائل التعليم و طرق التعليم المطبقة غير مناسبة.

وأما المحاولات المستخدمة لحل تلك المشكلات فكما يلي : رمز غاية التعليم و اضحاو إعطاء الفرصة للمدرس لاشتراك الدورات التدريبية و التثقيقية لترقية مستواهم الفني في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية و دفع المدرس لأن يهتم حضوره و معرفة طبقات قدرة الطلاب ثم يفرقهم على مستواهم و إعطاء الدرس الزائد للطلاب الضفاء و إعطاء الوظيفة المعينة للطلاب القادرين و دفع الطلاب و إعطاء الحصة أكثر أن يسألوا لدرس الذي لا يفهمونه و إعداد الفصل الخاص الدافع على الطلاب بأن لا يتكلموا إلا باللغة العربية و تصنيف المادة و كتاب الدليل ثم يوزعها على الطلاب و تكميل و سائل التعليم و اختيار المادة و استخدامها مناسبة بحوائج الطلاب.

ونتيجة هذه الرسالة أن نجاح تعليم مهارة الكلام يتوقف بكفاءة المدرس في إيجاد موقف التعليم الجيد, و اختيار المادة, و استخدام الطرق المتنوعة مناسبة بحوائج الطلاب و حبهم.

أ- الاقتراحات

١- لمدرس مهارة الكلام باللغة العربية, فينبغى عليه أن :

أ) يرتفع المحاولة و انشاط التي قام بها في التعليم و التعلم, حتى يكون تعليمه يجرى جيدا.

ب) يفهم المشكلات التي يواجهها الطلاب و يشترك أن يساعد لها.

ج) يناسب الخطوات التي يقوم بها المدرس بقدره الطلاب و حبهم و حاجاتهم.

٢- للطلاب, فينبغي عليهم أن :

أ) ينشطوا في طلب المعلومات الدافعة لدرس مهارة الكلام باللغة العربية خارج المدرسة, مثل المصلى, أو المعهد أو غيرهما.

ب) ينشطوا ليسألوا الدرس الذي لا يفهمونه.

٣- لمدير المدرسة, فينبغي عليه أن :

أ) يكمل الوسائل التي يحتاجها المدرس و الطلاب في إجراء تعليم مهارة الكلام.

ب) يستدعي و الدى الطلاب و ينصحهم لكي يهتموا أعمال أو لادهم اليومية في البيت ويشرفوا أو لادهم في دراستهم في البيت أو يدافعوهم لكي يكون أو لادهم ناشطين في دراستهم.

المراجع المبدئية

- خليل أحمد عمارة ١٩٨٧, تحليل اللغوي, ط ١, مكتبة المنار.
- الشيخ المصطفى الغلياني ٢٠٠٥. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الفكر.
- لوويس معلوف ١٩٩٤, المنجيد اللغة الأعلام, بيروت, دار المشرق.
- صالح و عبد العزيز عبد المجيد, التربية وطرق التدريس, دار المعاف, مصر.
- محمود يونس ومحمد قاسم بكر, التربية والتعليم.
- محمد صالح الشنطي, المهارت اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها.
- أحمد فؤاد محمد عليان ١٩٩٢, المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها الرياض: دار المسلم.
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ٢٠٠٣, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة إيسيكو.
- المملكة العربية السعودية ١٩٩٥: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- محمد إبراهيم الخطيب ٢٠٠٣, طرائق تعليم اللغة العربية الرياض: مكتبة التوبة.
- صلاح عبد المجيد العربي ١٩٨١, تعليم اللغات الحية و تعليمها لبنان: مكتبة بيروت.
- عبد الرحمن إبراهيم الفرزان ١٤٢٤, دروي الدرورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها - الجانب النظري مؤسسة الوقف الإسلامي و مشروع العربية للجميع.
- محمد عبد القادر أحمد, طرق تعليم اللغة العربية القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ٢٠٠٣, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة إيسيكو.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور, المرجع نفسه.
- محبوب إسماعيل صيني و عمر الصديق عبدالله ١٩٨٤, المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية, (الرياض: جامعة لملك سعود.

محمد عبد الخالق محمد ١٩٨٩ , اختبارات اللغة المملكة العربية السعودية :
جامعة الملك سعود.
محمد علي الخلي, المرجع نفسه.
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ٢٠١١ , إضاءات لمعلمي اللغة العربي لغير
الناطقين بها الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
محمد كامل الناقه وطعيمة ٢٠٠٣ , طرائق التدريس اللغة العربية لغير
الناطقين نها, إيسسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم
والثقافة.
دكتور على الحديدية. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب , القاهرة:
دار الكاتب العربي الحطباة والنشر.
رشد أحمد طعيمة ١٩٨٩ . تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها
وأساليبها إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للعربية والعلوم والثقافة.
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.
مقابلة مع المعلمة اللغة العربية : أستاذة فريدة كارينق.
أبو الفضل جمال الدين محم بن مكرم بن منور الإفريقي المصري ١٤١٤ ,
لسان العرب بيروت: دار صادر مادة لغا.
الكليات, أبو البقاء بن موسى الحسن الكفوي, تحقيق عدنان درويس, و محمد
المصري, مؤسسة الرسالة لبنان ١٩٩٢, ١٤١٩, ٧٩٦.
القاموس المحيط, للفيروز أبادي, البيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٧ هـ
١٩٩٧ م. الخصائص ١٩٨٦, أبو الفتح عثمان بن جنى, تحقيق محم على
النجار, البيئة المصرية العامة للكتاب.

M. Soenardi Djiwandono 1996, Tes Bahasa dalam Pengajaran ITB Bandung.

Bisri Mustofa dan Abdul Hamid 2012. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki Press.

Op cit. Ahmad Fuad Effend.

Ahmad Fuad Effendy 2009. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat.

Uhar suharsaputra 1999, *Metode Penelitian kuantitatif, kualitatif, dan tindakan*, Jakarta: Rineka Cipta.

Muhammad 2008, *Metode Penelitian Bahasa*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

Sugiyono 2010, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan , kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta.

Emzir 2010. Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data, Jakarta: Rajawali Pers.
Andi Prastowa 2011. Metode Penelitian Kialitatif Dalam Perpektif Rancangan
Penelitian, Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

